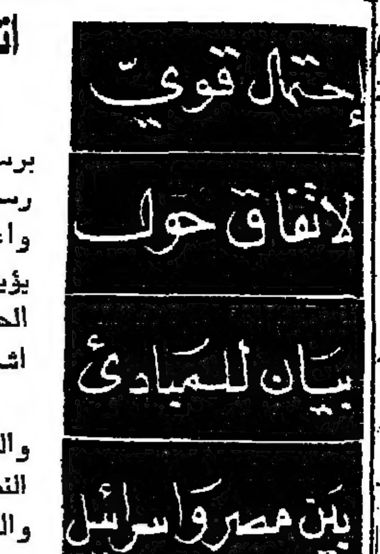
الأنباء

صحيفة يومية سياسية



اتفاق ثلاثي للحد من ارتفاع الاسعار

القدس — بعث وزير المالية السيد سمحا ارليخ امس برسالة الى سكرتير الهستدروت السيد يروحام ميشل ردا على رسالته المتعلقة بعقد اتفاق ثلاثي للحد من ارتفاع الاسعار، واعلن فيها انه استمرارا الاجتماعهما في ٢٠ الجاري فانه يؤيد القيام بمجهود مشترك للوصول الى اتفاق ثلاثي بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل لمدة ستة اشهر ، يستهدف التباطؤ في ارتفاع الاسعار .

وتقترح وزارة المالية تقليص ارتفاع اسعار المنتجات والخدمات والذي اخذ بالحسبان في ميزانية الدولة الى النصف . ويشمل ذلك تقليص اسعار الوقود والكهرباء والماء والضرائب البلدية واسعار

البقية على ص ٨ ع ٦

اعلان حالة الطوارىء في تونس

تونس — الوكالات — اعلنت السلطات التونسية مساء امس حالة الطوارىء في الدولة كلها في اعقاب الاضطرابات الدموية التي وقعت امس أثناء الاضراب العام الذي اعلنه اتحاد النقابات المهنية . كما اعلن منع التجول ابتداء من الساعة السادسة مساء .

وعلم من مصدر رسمي ان عددا من رجال الامن قتلوا في الاشتباكات التي وقعت امس مع المتظاهرين .

وقال شاهد عيان ان شابا اصيب بجراح بالغة وان زملاءه رفعوه في ايديهم وساروا في الشوارع وهم يطلقون شعارات معادية للحكومة .

واحتلت وحدات من الجيش بعد ظهر امس مواقع امام عدد من المباني العامة في تونس بينها البنك المركزي . وتقوم قوات الامن بأعمال الدورية

البقية على ص ٨ ع ٦

الحكومة تقرر يوم الأحد استئناف اعمال اللجنة العسكرية

القدس — الجمعة ٢٧ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ١٨ صفر ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٨٣١ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 180 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 JAN 1978 VOL. X NO. 2831

اثرتون يطلع المسؤولين المصريين على مواقف اسرائيل

يقول: أحرز بعض التقدم في محادثاته مع رئيس الوزراء

القدس — من سليم نجار — أعلن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بأن الحكومة ستتخذ في جلستها الاسبوعية بعد غد الاحد قرارا باستئناف أعمال اللجنة العسكرية المشتركة في القاهرة فيما اذا لم تطرأ تطورات تحول دون لاتخاذ مثل هذا القرار . وقد عاد الى البلاد أمس الميجور جنرال ابراهام تمير ممثل اسرائيل في اللجنة العسكرية لاجراء مشاورات مع وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ورئيس اركان الجيش الجنرال مردخاي غور تمهيدا لجلسة مجلس الوزراء التي سيبحث فيها مسألة استئناف أعمال اللجنة العسكرية .

وعلم انه تم تحقيق تقدم كبير في المحادثات التي جرت في القاهرة بين الميجور جنرال تمير واللواء طه المجدوب المندوب المصري في اللجنة العسكرية ، وان المسؤولين المصريين يتوقعون استئناف محادثات اللجنة العسكرية يوم الاحد او الاثنين القادم .

واستمرت امس الاتصالات السياسية بين الوفد الاميركي والجانب الاسرائيلي حيث اجتمع السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط برئيس الوزراء وبوزيري الخارجية والدفاع ودار الحديث حول المساعي السياسية والعلاقات الثنائية بين البلدين والاقتراح الاميركي تزويد بعض الدول العربية بالاسلحة .

واوضح الجانب الاسرائيلي موقفه بالنسبة لامكانية استئناف اعمال اللجنة العسكرية وقال للسيد اثرتون انه لا مانع من استئنافها شريطة ان تستأنف عما قريب في القدس اعمال اللجنة السياسية ايضا . كما ابدى الجانب الاسرائيلي استعداده لاصدار اعلان المبادىء المشترك قبيل استئناف اعمال اللجنة السياسية استجابة لطلب مصر . وركز اجتماع امس الذي استمر ساعة ونصف الساعة على البند الخاص بالموضوع الفلسطيني الوارد في اعلان المبادىء وذلك في اطار المساعي الاميركية لايجاد صيغة اتفاق تجمع بين مواقف مصر واسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٥

● السيد الفرد اثرتون لدى خروجه من اجتماعه امس مع رئيس الوزراء والى يساره السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل

« تصوير برزيلاي »

كلمة الأنباء

وضوح الهدف

الرئيس السادات يعلن ان مفاوضات جدية تجري وراء الكواليس منذ ان توقفت اعمال اللجنتين السياسية والعسكرية ؛ وينتظر ظهور نتائجها خلال ايام ؛ والسيد يغئال يدين ، نائب رئيس الوزراء ، يقول انه تم تحقيق تقدم في صياغة المبادىء في الاتصالات التي جرت بين اسرائيل ومصر منذ ان توقفت اعمال اللجنة السياسية في الاسبوع الماضي .

وهذه التصريحات ان دلت على شيء فهي انما تدل على أن ركب المسيرة السلمية في المنطقة ما زال يمضي في سبيله رغم النكسة التي اصابت المحادثات ، كما تدل على حرص الطرفين المصري والاسرائيلي على مواصلة المساعي الخيرة لتحقيق تسوية كريمة لازمة المنطقة .

والواقع هو ان الانتكاسة التي اصابت المسيرة يمكن ان تكون حافزا على شحذ العزائم لا تثبيطها . فلقد ادرك الطرفان اثر تعليق المحادثات بينهما ان ليس ثمة سبب موضوعي يدعوهما الى قطع المحادثات او تعليقها . ان الخلافات بين البلدين ما زالت واسعة حول بعض النقاط الجوهرية حقا ، غير ان السبيل الى تسوية هذه الخلافات هو سبيل المحادثات بينهما بالذات ، وليس العكس .

والان وقد هدأ نوعا الجو الاعلامي الصاخب الذي رافق وقف المحادثات ، فقد اخذ التفاؤل يزداد بقرب استئناف هذه المحادثات بين البلدين في اللجنتين

البقية على ص ٨ ع ٤

مستشار رئيس الوزراء يقوم بزيارة تفقدية لقرى المثلث

المثلث — قام يوم أمس الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية يرافقه المستشار بالوكالة السيد بنيامين غور آريه بزيارة تفقدية لقرى الطيرة والطيبة وقلنسوة وخربة يمة . وقد استمعا الى مطالب سكان القرى ، واهمها مسألة الاراضي ومنح وزارة الداخلية ومسائل التعليم وبناء صفوف دراسية جديدة .

وقد صرح الدكتور شارون بانه يعد برامج بهذا الشأن ليقدمها الى الوزراء المختصين . واعرب الدكتور شارون عن أمله في أن تجد هذه المشاكل حلها .

نتائج امتحانات التوجيهي بالضفة ستظهر خلال بضعة ايام

الخليل — لمراسلنا — صرح السيد محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بالخليل بانه ستبدأ اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ٢٩—١—٧٨ لجان الفرز في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام . وقال الجعبري لمراسلنا ان لجان الفرز مؤلفة من جميع موظفي مكاتب التربية والتعليم في الضفة الغربية .

والجدير بالذكر ان لجان الفرز تشكل من معلمي المدارس كل عام ، وذلك بمناسبة افتتاح المدارس صباح يوم غد السبت . واكد السيد الجعبري بان نتائج التوجيهية ستظهر خلال الايام القليلة القادمة .

بطرس غالي يزور بلغراد

القاهرة — رويتر — يغادر الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاهرة اليوم الى بلغراد لاجراء محادثات بشأن تحركات السلام في الشرق الاوسط .

وأبلغ الدكتور غالي الصحفيين انه سينقل رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس اليوغسلافي تيتو . لكنه امتنع عن كشف النقاب عن مضمونها .

اسرائيل تأمل بأن تفي أميركا بالتزاماتها لتزويدها بطائرات اف ١٥

القدس — اعرب رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس عن امله بان تفي الولايات المتحدة بالتزاماتها بتزويد اسرائيل بـ ٢٠ طائرة مقاتلة من نوع اف ١٥ التي طلبتها . وقال ان اسرائيل تعارض تزويد اميركا طائرات حربية متطورة لمصر .

وكان السيد بيغن يعقب على الانباء الواردة من واشنطن والقائلة ان الحكومة الاميركية قد تجمد الطلبات التي تقدمت بها السعودية واسرائيل ومصر لتزويدها بطائرات متطورة .

هذا وقال السيد فانس ان حكومة الرئيس كارتر لم تتخذ قرارا نهائيا بعد حول ما اذا كانت ستقترح رسميا بيع ٦٠ طائرة حربية من نوع اف — ١٥ الى المملكة العربية السعودية . ولكنه اضاف يقول ان الدعوات الصادرة عن غالبية اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بتأخير الصفقة ستؤخذ بعين الاعتبار .

وكتب السناتور فرانك تشيرتش وتسعة اخرون من اعضاء اللجنة يوم

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس الوزراء يستضيف نجل كارتر وعقيلته

القدس — استضاف رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن امس في مكتبه بالقدس نجل الرئيس الاميركي ، جيمي « تشيف » كارتر وعقيلته كارون اللذين وصلا البلاد يوم امس الاول .

وفي المقابلة التي حضرها السفير الاميركي صموئيل لويس اعرب الضيف عن شكره لحسن الضيافة ونقل تهاني والديه لرئيس الوزراء وعقيلته مع هدية — مجموعة صور للبيت الابيض مع تحية شخصية من الرئيس الاميركي لرئيس الوزراء . وتمنى رئيس الوزراء لكارتر الابن وزوجته رحلة ممتعة في اسرائيل وطلب منهما ابلاغ تحياته للرئيس الاميركي وعقيلته .

القوات اليمينية تقصف بلدة النبطية في جنوب لبنان

صيدا — جنوب لبنان — رويتر — قال قادمون الليلة الماضية ان مدفعية القوات اليمينية قصفت بلدة النبطية في جنوب لبنان في وقت مبكر امس لاول مرة منذ شهرين .

واضافوا يقولون ان قصف البلدة التي يسيطر عليها الفلسطينيون وحلفاؤهم اليساريون والذي استمر ٤٥ دقيقة ادى الى جرح اربعة اشخاص واحداث اضرار مادية جسيمة

ورد الفلسطينيون واليساريون من النبطية والقرى المجاورة بقصف بلدتي مرجعيون والقليعة اللتين يسيطر عليهما اليمينيون في القطاع الشرقي من الجبهة .

الدومورو يدعو اسرائيل للمرونة في المفاوضات مع مصر

ميلانو — يونايتدبرس — دعا الدو مورو رئيس الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم في ايطاليا امس اسرائيل الى ابداء المزيد من المرونة في المفاوضات مع مصر .

وقال الدو مورو : كلنا مدينون بقدر معين للشعب اليهودي ، وحذر من الامكانية ان باب السلام الذي فتح سيغلق من جديد .

يدين: إجتماع وايزمن والجمسي سيمهد لعقد اجتماع بين وزيري خارجية اسرائيل ومصر

لندن — الوكالات — ايدنائب رئيس الوزراء البروفيسور يغائيل يدين هنا امس ان وزيري دفاع اسرائيل ومصر ، السيد عيزر وايزمن والفريق اول محمد عبد الغني الجمسي ، سيجتمعان في الاسبوع القادم .

واضاف البروفيسور يدين : انتا نأمل بان المحادثات التي ستجري بين وايزمن والجمسي ستمكن من عقد اجتماع بين وزيري الخارجية .

وقال يدين في حديث مع المراسلين اثر وصوله الى لندن : علينا ان نجري محادثات مع مصر . السلام هدفنا وعلينا ان نبذل قصارى جهدنا لتحقيقه . واضاف يقول : علينا مع هذا ان نحذر من دول معينة مستعدة لبذل كل ما في وسعها للحيلولة دون تحقيق السلام .

وقال يدين ان المصريين تسرعوا بايقافهم المحادثات في القدس واضاف الا ان اسرائيل تأمل بان المباحثات التي ستجري في الاسبوع القادم ستمهد لاجتماع وزيري خارجية الدولتين .

البقية على ص ٨ ع ٥

توقع تعيين الميجور جنرال رفائيل ايتان رئيسا جديدا للاركان

القدس — من المتوقع أن يبحث مجلس الوزراء في احدى جلساته القريبة مسألة تعيين رئيس اركان جديد لجيش الدفاع الاسرائيلي يحل محل الجنرال مردخاي غور الذي سينهي مهام منصبه في الاول من ابريل القادم .

وعلم انه من المتوقع أن يعين الميجور جنرال رفائيل ايتان رئيسا للاركان . ويشغل البريغادير ايتان حاليا منصب رئيس شعبة الاركان في هيئة الاركان العامة .

الحكم بالموت على مختطفي طائرات بباكستان

روالبيندي — رويتر — صدر هنا امس مرسوم يقضي بانزال حكم الاعدام منذ الان بحق مختطفي طائرات في الباكستان .

وجاء في بيان رسمي ان مختطفي طائرات او الاشخاص الذين يتآمرون من اجل اختطاف طائرة يعرضون انفسهم للاعدام او لعقوبات اخرى مثل قطع اليد .

غالي يطلع السفراء الأفريقيين على موقف مصر من محادثات السلام

القاهرة — الوكالات — اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس مع ٢٦ سفيرا لدول افريقية واوضح لهم موقف مصر من محادثات السلام التي توقفت بصورة مؤقتة .

وقال غالي للسفراء ان الولايات المتحدة تقوم بالوساطة لكي نستطيع التغلب على الصعوبات التي ادت الى

البقية على ص ٨ ع ٣

استدعاء مدير التربية والتعليم بنابلس الى عمان

نابلس — من مكتب محمد عميره — استدعت وزارة التربية والتعليم في عمان اكرم نضة مدير التربية والتعليم في نابلس للتباحث معه في قضايا تتعلق بالتربية والتعليم وامور اخرى .

رئيس الدولة يستضيف زعماء « القرض »

القدس — عتيم — استضاف رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بعد ظهر امس الـ ٣٠٠ زعيم لمشروع سندات القرض الذين جاءوا للاشتراك في المؤتمر الذي دعا اليه رئيس الوزراء والمنعقد الان في القدس .

وقال البروفيسور كتسير ان هذه السنة سنة الـ ٣٠ لاستقلال الدولة يؤمل ان تؤدي المفاوضات بين مصر واسرائيل الى السلام في منطقتنا .

السماح برحلات مستأجرة للاسرائيليين الى أوروبا هذا العام

القدس — اعلن وزير المواصلات السيد مئير عميت امس انه قرر السماح برحلات جوية مستأجرة للاسرائيليين الى جميع البلدان الاوروبية ، وان تطبيق المشروع سيبدأ تنفيذه في اول نوفمبر ١٩٧٨ .

مع العلم ان الرحلات المستأجرة من اسرائيل مسموح بها الان للطلاب فقط ومع تطبيق المشروع الجديد ستتاح لجميع الاسرائيليين امكانية السفر في رحلات مستأجرة حسب المبادىء الاتية: يسمح بالرحلات لجميع اوروبا لمدة لا تتجاوز ٢١ يوما ، تكون الرحلات ذهابا وايابا وتكون نقطة العودة من الخارج من نفس المكان الذي وصل اليه المسافر في رحلته الى اوروبا .

وقد جاء قرار وزير المواصلات في اعقاب فحص اجراه قسم التخطيط والاقتصاد بناء على طلب الوزير والذي اتضح منه ان الرحلات المستأجرة ستكون ارخص بحوالي ٤٣ بالمائة بالمعدل من اسعار ارخص الرحلات الجماعية القائمة الان .

ويذكر ان وزير المواصلات قرر السماح لرحلات مستأجرة من بريطانيا والمانيا ابتداء من ٧٨/٤/١ ومن كل اوروبا ابتداء من ٧٩/١/١ .

السعودية أرسلت سلاحا مصريا للصومال

روما — يونايتدبرس — اعلنت السفارة الاثيوبية في روما أمس أن السعودية أرسلت الى الصومال ثلاث سفن تحمل سلاحا مصريا لمساعدتها في الحرب ضد اثيوبيا .

وقالت السفارة ان السفن الثلاث وصلت مؤخرا الى ميناء موقاديشو .

اتفاق على اقامة حكومة أغلبية سوداء في روديسيا

سولزبوري — الوكالات — توصل رئيس حكومة روديسيا ايان سميث وثلاثة زعماء سود معتدلين الى اتفاق لتسوية النزاع الدستوري في روديسيا الذي استمر ١٢ سنة ، وبموجب الاتفاق تقام حكومة أغلبية للسود في سولزبوري قبل نهاية السنة الحالية .

وقد اجتمع سميث والزعماء الزنوج امس في داره لانجاز تفاصيل الاتفاق بشأن اقامة حكومة انتقالية تقود الدولة الى حكم الاغلبية السوداء .

ايران تنفي أنها تنوي منع النفط عن اسرائيل

طهران — يونايتدبرس — نفت ايران بصورة مطلقة الانباء القائلة انها تنظر في فرض حصار نفط على اسرائيل من اجل ممارسة ضغط عليها في حالة جمود في المحادثات مع مصر .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الايرانية فاروين عادل انه [illegible] تغيير على سياسة ايران [illegible] استخدام النفط كسلاح [illegible]





٣٥ مليـــون لـــيرة

ميزانيـة الشؤون الاجتماعيـة في الضفـة

القدس ـ من اميل خزعل ـ صرح السيد ايلي نصـور ضابط الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية ان ميزانيـة دائرته للعام المالي القـادم ستبلغ ٣٥ مليون ليرة وستصرف بشكل رئيسي على مساعـدة العائلات المحتاجة وتسويـة القضايا الاجتماعية .

وقال السيد نصور انه تم مؤخـرا زيادة المساعدات للعائلات المحتاجـة بنسبة ٢٧٪ لتعويضها على ارتفـاع الاسعار . كما ان وزارته تسعـى الى معالجة القضايا الاجتماعية وتوفير وسائل انتاج لاصحابها حتـى لا يستمروا في الاعتماد في معيشتهم على المساعدات من الشؤون الاجتماعية .

واضاف السيد نصور ان دائرتـه تقوم بتنظيم دورات دراسية للعاملين الاجتماعيين في الضفة الغربية مـن اجل رفع مستواهم وتوسيع افاقهـم واطلاعهم على طرق جديدة في التأهيل الاجتماعي .

واشاد ضابط الشؤون الاجتماعيـة بالدور الكبير الذي تلعبه الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية وخاصـة النشاطات المتعلقة بمحو الامية وفتح رياض اطفال دورات الخياطة والتطريز ومراكز تعليم المتخلفين عقليا . وقال السيد نصور ان دائرته رصدت مبلغ مليون ونصف المليون ليرة لتقديمهـا الى ١٣٠ جمعية في مختلف انحـاء الضفة .

مؤتمر دولي لوسائط نقـل آلية يعقـد في اسرائيـــل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلن امس السيد بان بروذلت من هولندا ، رئيس المنظمة الدولية لاتحاد اصحاب الكراجات ، قبيل مغادرته البلاد في ختام جولة فيها ، ان مؤتمرا دوليا لشؤون وسائط نقل آلية سيعقد فـي اسرائيل في شهر نوفمبر القادم بحـت رعاية وزير المواصلات السيد مئيـر شميت .

وسيشترك في المؤتمر حوالي ٥٠٠ من رجال المواصلات من ٢٨ دولة ، ممثلي جميع اصناف الفرع ، منتجي وسائط نقل ، اصحاب كراجـات ، موظفي تأمين وخدمات مختلفة ، وتجار وسائط نقل مستعملة وجديدة الخ .

تحسين شروط سكن عائلات عربية بحيفا

حيفا ـ من يوئيل دار ـ تم خلال العام الماضي تحسين شروط سكـن عشرات العائلات العربية التي تقيـم في حيفا . ويفيد مراسلنا ان قسمـا من هذه العائلات قد انتقل الى مساكن شعبية ، اما القسم الاخر فقد انتقل الى بيوت جديدة في الاحياء المختلفـة من المدينة .

ومن جهة اخرى يشير بحث سكاني اعده احد اقسام بلدية حيفا ان قرابة نصف سكان وادي النسناس يقيمون بشروط سكن صعبة للغاية . وحسب هذا البحث يجب هدم قرابة ٢٠٪ من هذه المنازل واجراء تحسينات جذرية في قرابة ٢٥٪ من البيوت الاخرى . وقد خصصت شركة شيكمونا التابعـة لبلدية حيفا قرابة مليونين ونصـف المليون من الليرات لغاية تحسيـن اوضاع سكن المواطنين العرب في حيفا .

ويتضح من هذا البحث ان ١١٠٠ عائلة يبلغ عدد افرادها قرابة ٥٠٠٠ نسمة تقيم في حي وادي النسنـاس وهم يشكلون قرابـة ربـع مجمـوع المواطنين العرب في حيفا .

افتتـاح شـارع باب الواد ـ اللطرون

القدس ـ يحتفل اليوم بافتتـاح مقطع الشارع الجديد الموصل بيـن باب الواد واللطرون على طريـق القدس ـ تل ابيب .

وسيشترك في الاحتفال وزير البناء والاسكان السيد جدعون بات و ٣٠٠ من رؤساء قرض الاستقلال والتطويـر ونشيطيه الذين وصلوا الى اسرائيل من اميركا وكندا للاشتراك في مؤتمـر يعقد في القدس . وتتمكن وسائط النقل منذ الساعة الواحدة من ظهر اليـوم من العبور على المقطع المذكور .

مخصصات التأمين الوطني

زيادتهـا للمعاقـين منـذ يـوم امس

القدس ـ بدا منذ يوم امس ٢٤ الف معاق بتسلم مخصصات من مؤسسة التأمين الوطنـي تزيد على المخصصات التـي كانوا يتسلمونها حتى يـومامس .

واصبحـت المخصصات للمعـاق بنسبة ١٠٠ بالمائة وفقا لتركيب اسرته على النحو التالي :

● مسن وحيد ـ ١٢٢٤ ليـرة شهريا بدل ١١٩٢ ليرة في شهـر ديسمبر .

● زوجان مسنان ـ ١٨٢٦ ليرة بدل ١٧٧٦ ليرة .

● زوجان مع ولد ـ ٢٠٨٨ ليرة بدل ٢٠٣٣ ليرة .

● زوجان مع ولدين ـ ٢٣٤٠ ليرة بدل ٢٢٧٨ ليرة .

وقال الناطق بلسان مؤسسة التأمين الوطني ان هذه الزيادة تبلغ ٣ بالمائـة عما كانت عليه المخصصات سابقا ، وهذا بالاضافة الى زيادة بنسبة ١٢ بالمائة التي كانت قد قدمت لهم فـي شهري تشرين ثاني وكانـون اول الماضيين .

احتجاج على مماطلة بمحاكمة قتلة بألمانيا

تل ابيب ـ عتيم ـ استقبل سفير المانيا الغربية في اسرائيل السيـد كلاوس شيتس امس وفدا من يهـود بولندا حيث اعرب الوفد عن تذمـره من المماطلة في انهاء محاكمة قتلة اليهود في مركز الابادة في مايدنك . وقال الوفد ان هذه المحاكمة قد امتدت سنـوات عديدة في حين يتجول المتهمون بحرية .

ووعد السفير بان ينقل الاحتجـاج والتذمر الى الحكومة الالمانية .

ورقـة اخبـار

صادرة عن دائرة اجراء رام الله في القضية الاجرائية رقم ١١ـ٧٨

الى المحكوم عليه :ـ منصـور النشاشيبي من سكان البيرة ومجهول محل الاقامة حاليا .

ليكن معلوما لديك انه طبقا للقرار الصادر عن محكمة بداية الجنوب ـ رام اللـه رقـم ٢٣٤ـ٧٧ تاريـخ ١ـ١ـ١٩٧٨ والمتضمن التصديق على قرار المحكم المنفرد مصطفى عطيـة اسماعيل عيسى والقاضي باعتبـار البيع الجاري بموجب اتفاقية البيـع المؤرخة ٧ـ٦ـ١٩٦٠ فيما بين المالك منصـور راغب النشاشيبي والمشتري داود حسن محمـد ابراهيم وكذلك الوكالة الدورية الغير قابلة للعـزل بالبيع والمسجلة لدى كاتب عـدل رام اللـه تحت رقم ٥٧٢ـ١٩٦٠ بتاريخ ٧ـ١١ـ١٩٦٠ نافذا لثبـوت تصرف المشترى السيد داود حسن محمد ابراهيم تصرفا فعليا لمدة تزيد عن عشر سنوات وفقا لاحـكام المادة ٣ من القانون المعدل للاحكام المتعلقة بالاموال غير المنقولة رقـم ٥١ لسنة ١٩٥٨ والمعدل وتسجيل الحصص المسجـلة باسم منصـور راغب النشاشيبي والبالغة ٩ حصص من أصـل ١٩٦ حصة في سجل يالو الانكليزي رقم ١ والصفحات رقم ٢٢ و٢٣ و٢٤ باسـم المشتري داود حسن محمد ابراهيـم لدى دائرة تسجيل الاراضي مـع الرسوم والمصاريف .

لذا يتوجب عليك تنفيذ هذا القرار في غضون شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكس ذلك فستضطر دائرة الاجراء لمباشره المعاملات التنفيذية اللازمه قانونا بحقك .

تحريرا في ٢٢ـ١ـ١٩٧٨

مأمور اجراء رام الله
عبد الحي عبد الرحمن اللحام

لدى محكمة بداية الجنوب الموقرة
استدعاء رقـم ٢٣٤/٧٧

المستدعي : داود حسن محمـد ابراهيم من يالـو وسكان البـيرة حاليا ، بواسطة وكيـله المحامي صابر سليمان الطويل .

الى المستدعى ضده : منصـور النشاشيبي ، مجهول مكان الاقامة .

الموضوع : طلب تصديق قـرار محـكم منفرد .

قيمة الدعوى : الفا دينار أردني لاغراض الرسم .

القـــرار

تقدم المستدعي داود حسن محمد ابراهيم من يالـو وسكان البيرة بهذا الاستدعاء بواسطه وكيله الاستـاذ صابر سليمان الطويل ضد المستدعى ضده منصور النشاشيبي بواسطـة وكيله الدوري محمد محمود نمر سلامة من بيتونيا وكالة دورية غير قابلـة للعزل مسجلة لدى كاتب عدل رام الله تحت رقم ٥٧٢ لسنـة ١٩٦٠ تاريـخ ٧ـ١١ـ١٩٦٠ يطالب فيها بتصـديق قرار محكم منفرد وقد جاء في هـذا الاستدعاء أن قيمة الدعـوى الفي دينار اردني لاغراض الرسم وأرجـو أن اعلمك بهذا الاستدعـاء وانني في اول جلسة تعقدها محكمة بدايـة الجنوب الموقرة بهـذا الخصوص سأطلب بالتصديق على قرار المحـكم المنفرد السيد مصطفى عطية اسماعيل عيسى من بيت عنان وذلك بحسـب اتفاقية صك التحكيم التي وقعناهـا بتاريخ ٤ـ١٢ـ٧٧ والتي صدر فيـه اقرار المحكم المذكور أعلاه بتاريـخ ٧ـ١٢ـ٧٧ والذي أكد فيه المحـكم ملكية المستدعي لتسع حصص مـن مجموع مائة وستة وتسعين حصـة من الاراضي المسجلة في سجل يالـو الانجـليزي رقم «١» والمحـدود بالصفحات رقم ٢٢ـ٢٣ـ٢٤ . وعليه واستنادا للمواد ١٥ و١٦ و١٧ مـن قانون التحكيم رقم ١٨ لسنـة ١٩٥٣ فان لك الحق في الاعتراض على هذا خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغـك هذا الاستدعاء ومرفقاته والا فسأطالب بالتصديق على قرار المحكم المنفـرد المذكور وبحضور فريق واحد واعتبار هذا القرار وبما اشتمل عليه حكمـا صادرا عن محكمة بداية الجنـوب الموقرة وقد التمس المستدعي تبليـغ وكيل المستدعى ضده بنسخة من هذا الاستدعاء ومرفقاته وبالنتيجة الحـكم بتصديق قرار المحكم المنفرد المذكـور أعلاه واعتبار هذا القرار حكما صادرا عن محكمتكم الموقرة قابلا للتنفيذ أمام دوائر الاراضي والمالية وغيرها مـع تضمين وكيل المستدعى ضده كافـة الرسوم والمصاريف واتعاب المحـاماة وقد تبلغ وكيل المستدعي ضـده الدوري نسخـة هـذا الاستدعـاء بتاريخ ٢١ـ١٢ سنة ٧٧ ولم يتقـدم باعتراض عليه .

وبالمحاكمة الجارية بجلسـة ١ـ١ سنة ١٩٧٨ قررت المحكمة اجـراء محاكمة المستدعى ضده غيابيا لعـدم تقدمه بلائحة اعتراضه ثم كرر وكيـل المستدعي لائحة الاستدعاء وقدم بينته المؤلفة من الوكالة الدوريـة رقم ٥٧٢ـ٦٠ تاريخ ٧ تشرين ثاني لسنة ١٩٦٠ وهي المبرز مـ١ وصـك تحكيم مؤرخ في ٤ـ١٢ سنة ٧٧ المبرز مـ٢ واتفاقية بيع المبرز مـ٣ وقرار المحكم المنفرد المبرز مـ٤ وختم بينته في هذا الدور وترافع وكيل المستدعي ملتمسا الحكم بتصديق قرار المحـكم المبرز مـ٤ مع تضمين المستدعى ضده الرسـوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

بالتدقيق واستنادا لبينة وكيـل المستدعي المؤلفة من المستندات المبرزة من مـ١ الى مـ٤ والغير مناقضـة باية بينة اخرى فانني وعملا بالمادتين ١٥ و١٦ من قانون التحكيم رقـم ١٨ لسنة ١٩٥٣ اقرر التصديق على قرار المحكم المنفرد مصطفى عطية اسماعيل عيسى هو المبرز مـ٤ وذلك بخصوص قراره القاضي « اعتبار البيع الجاري» بموجب اتفاقية البيـع المؤرخـة ٧ـ٦ سنة ١٩٦٠ فيما بين المـالك منصـور راغب النشاشيبي والمشترى داود حسن محمد ابراهيم وكـذلك الوكالة الدورية الغير قابلة للعـزل بالبيع والمسجلة لدى كاتب عدل رام الله تحت رقم ٥٧٢ـ١٩٦٠ بتاريخ ٧ـ١١ سنة ١٩٦٠ نافـذا لثبوت تصرف المشتري السيد داود حسن محمـد ابراهيم المذكور تصرفا فعليا لمـدة تزيد عن عشر سنوات وفقا لاحـكام المادة ٣ من القانون المعدل للاحـكام المتعلقة بالاموال غير المنقولة رقم ٥١ لسنة ١٩٥٨ والمعـدل وتسجيـل الحصص المسجلة باسم منصور راغب النشاشيبي والبالغة ٩ حصص مـن أصل ١٩٦ حصة في سجل يالـو الانكليزي رقم ١ والصفحات رقم ٢٢ و٢٣ و٢٤ باسم المشتري داود حسن محمد ابراهيم وبقاء الحصص الباقية بعد البيع والبالغة ٩ حصص من أصل ١٩٦ حصة مسجلة كما هي باسـم لبيبة رشيد النشاشيبي اذ لم يقـدم أي واحد من الطرفين المتخاصمين اي بينة أو مستند يثبت بان لبيبة كانت قد اوهبت أو تنازلت بطريق البيع كامـل حصصها المسجلة أصلا على اسمها والبالغة ١٨ حصة من اصل ١٩٦ حصة وأن ما تنازلت عنه بطريق البيع بموجـب العقد رقم ٢٩٧٢ بتاريخ ٢١ـ٦ سنة ١٩٣٧ الى منصور راغب النشاشيبي هو ٩ حصص من أصل ١٩٦ حصة فقط وبقي لها بعد البيع ٩ حصص من أصل ١٩٦ حصة وذلك بموجب اخراج القيد ابراز مـ٣ . أن يدفع المشتري داود حسن محمد ابراهيم جميـع الرسوم والمصاريف اللازمة لتسجيـل الحصص والمحكوم بها بموجب هـذا القرار والبالغة «٩» تسعة حصص من أصل ١٩٦ حصة باسمه لدى دوائـر تسجيل الاراضي وخمسون دينـارا كاتعاب الى الوكيل السيد محمـد محمود نمر سلامة واعتباره حكمـا صادرا من هذه المحكمة ملزما للطرفين وقابلا للتنفيذ وذلك عملا بالمادة ١٧ من قانون التحكيم المذكور ، كما واقـرر تضمين المستدعى ضده الرسـوم والمصاريف وعشرين دينارا اتعـاب محاماة لوكيل المستدعي .

قرارا صدر وجاهيا بحق وكيـل المستدعي وغيابيا بحق المستدعى ضده صدر وافهم علنـا باسم العـدل والقانون في ١ـ١ـ١٩٧٨ .

الرئيس
توقيـع
خالد البشتاوي

رئيس الكنيست يستقبل سـفير غواتيمالا

القدس ـ استقبل السيد يتسحاق شمير رئيس الكنيست امس السيـد خوان بار ماحو سفير غواتيمالا فـي اسرائيل .

ودار البحث خلال الاجتماع حـول العلاقات بين اسرائيل وغواتيمالا وسبل تدعيمها .

التحقيق في حـادث انفجـار في القدس

القدس ـ عتيم ـ تواصل قوات الامن التحقيق مع موقوفين من شرقـي القدس للاشتباه بعلاقتهم بوضـع المواد المتفجرة في مدخل احد المساكن في حي شموئيل هنفي بالقدس . وكانت العبوة الناسفة قد تفجـرت دون ان تصيب احدا باضرار .

وعلم ان ٥ اشخاص من شرقـي القدس اعتقلوا حتى يوم امـس للتحقيق معهم . وكانت المتفجرات قد وضعت في صندوق عدادات الكهرباء في مدخل المبنى .

تعيينـات في وزارة الخارجية

القدس ـ نشر الناطق بلسان وزارة الخارجية امس التعيينات الاتية : عين الدكتور شمعون امير قائما بالاعمـال مؤقتا في مفوضية اسرائيل في انقـرة بلقب سفير . وقد خدم في الماضي في الولايات المتحدة ، الارجنتيـن ، المكسيك والبرتغال وشغل مناصـب مركزية في وزارة الخارجية وفي مديرية خدمات الدولة .

وعين السيد شماي كهانا مساعـد المندوب الدائم في ممثلية اسرائيـل الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك بلقب سفير خاص ومؤهل . وقد شغل السيد كهانا مؤخرا منصب سفيـر اسرائيل في رومانيا .

وعين السيد متي غولان مديرا لمركز الاعلام في تورنتو . وكان السيـد غولان حتى الان المراسل السياسـي لصحيفة « هآرتس » .

برامـج اسكان خاصـة

للقـرى الدرزيـة منـذ مطلـع ابريـل

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ صرح وزير البناء والتطوير والاسكان السيد جدعون بات بانه وضع برنامجا خاصا لاقامة وحدات سكنية للقرى الدرزية ولشق شوارع واقامة مبـان عامة وان وزارته ستقوم بتنفيذ هذا البرنامج ابتداء من السنة المالية الجديدة اي بعد ثلاثـة شهور تقريبا .

كما اكد بان موظفي وزارته يعاملون المواطنين الدروز نفس المعاملة التـي يعامل بها المواطنون اليهود . وقـد جاءت اقوال الوزير بات هذه خـلال محاضرته التي القاها يوم امس امام اعضاء الحلقة الدرزية الصهيونيـة ضمن اليوم الدراسي التي نظمته هذه الحلقة في دالية الكرمل والذي اشترك فيه عضوا الكنيست السيد امل نصر الدين والسيد امنون لين وعدد مـن المسؤولين الرسميين من بينهم السيد سلمان فلاح منسق الشؤون الدرزيـة في ديوان رئيس الوزراء والسيد فريد عباس ممثل وزارة الدفاع والسيـد راجي نصر الدين القائم باعمال رئيس مجلس دالية الكرمل وسكرتير مجلس العمال السيد مصباح حلبي وغيرهم .

وافتتح اليوم الدراسي بكلمة مـن السيد يوسف نصر الدين رئيس الحلقة الدرزية الصهيونية ورحب بالحضـور وتحدث عن اهداف هذا اليوم ، ثـم تبعه السيد سلمان فلاح فنقل تهاني ديوان رئيس الحكومة للمشتركيـن واكد بان سياسة الحكومة هي تنفيـذ قرار دمج الدروز دمجا كليا في جميع مرافق الدولة . وبعده نقل الشيـخ راجي نصر الدين تهاني المجلس المحلي كما نقل السيد مزيد عباس تهانـي وزارة الدفاع للمشتركين .

اما سكرتير مجلس العمال فقد هنا باسم اعضاء الهستدروت مشيرا الى التعاون التام القائم بين ابناء الطائفة الدرزية وابناء الشعب اليهودي قبل وبعد قيام الدولة . ثم تحدث السيـد اريه تسيموكي رئيس المجلـس الصهيوني الاسرائيلي قائلا بانه سيمثل الدروز في المؤتمر الصهيوني الـذي سيعقد في العاصمة في اورشليم القدس السيد يوسف نصر الدين وان هـذا الحدث هو فريد من نوعه بحيـث ان هذه هي المرة الاولى الذي يشترك في جلسات المؤتمر الصهيوني شخص غير يهودي .

بعد ذلك دار نقاش بين الحضـور اشترك فيه عدد من المثقفين والشباب اثاروا جميعهم المشاكل التي يعاني منها المواطن الدرزي وخاصة مشاكل البناء والاراضي . كما اعلن السيد زكي زاهر من عسفيا عن تبرعه بقطعـة ارض مساحتها نصف دونم لاقامـة مبان سكنية للطلاب الجامعيين فـي جامعة حيفا .

هذا وقد اجمل النقاش الوزيـر السيد جدعون بات والذي رد علـى جميع الاسئلة التي عرضت امامه ثم تطرق الى الناحية السياسية قائلا بان السلام سيتحقق دون شك وفي غضون الاشهر القريبة القادمة وذلـك لان اسرائيل ترغب في تحقيق السـلام وتوفير التعايش السلمي لكافـة مواطنيها مع توطيد علاقاتها مع الدول المجاورة . واضاف بان الدعاية العربية قد تغيرت واليوم اصبحت تتكلم عـن كيان دولة اسرائيل بدلا من انها كانت في الماضي تتحدث عن خرابها او رميهـا في البحر . وفي ختام كلمته اكد بانـه عندما يتحقق السلام ستوضع كافـة الأمكانيات من اجل تحقيق الرفاهيـة والحياة الافضل لكافة مواطني الدولة.

مساعدات سكن لعائلات عربيـة في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ تـم الاتفاق بين بلدية القدس وشركـة برازوت للاسكان على تقديم المساعدات المالية للعائلات العربية في القدس من اجل حل المشاكل السكنية في المدينة. وقد انتهت مؤخرا عملية بناء ٦٤ شقة جديدة في بيت حنينا ضمن مشـروع نسبية وستقوم البلدية ووزارة الاسكان بتقديم قروض مالية بقيمة ١٠٠ الف ليرة لكل من يشتري شقة من هذا المشروع.

كما تقرر منح قروض تتراوح بيـن ٣٠ ـ ٧٠ الف ليرة لغرض ادخـال ترميمات وتوسيعات على البيوت القائمة وستمنح هذه القروض بشكل خاصـى الى الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد .

الطلب من وزارة الصحـة

تكملة بناء المركز الصحى فى ام الفحم

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بعث رئيس مجلس محلي ام الفحم السيد محمد مصطفى محاميد بكتاب مستعجل الـى وزير الصحة ونسخة عنه الى مركز كوبات حوليم وهيئـات مسؤولة اخرى يطلب فيـه العمل لتكملة بناء المركز الصحي في القرية الذي كانت قد تعهدت ببنائه الوزارة ومركز كوبـات حوليم ، الا انه بعد ان اقيـم هيكل البناء توقف العمل منـذ اكثر من سنة لاسباب لم تعرف ويعطي المسؤولون بين الحين والاخر اسبابا واعذارا مختلفة.

وجاء في الكتاب ان المركز الصحي هذا يقام على قطعة ارض خصصهـا المجلس المحلي لهذا المشروع الحيوي الهام واقتطعها من الارض التي كانت قد خصصت لبناء مدرسة من اجـل ضمان خدمات صحية متطورة لسكـان القرية البالغ عددهم ١٨ الف نسمة ، وحيث ان البناء المنوي اقامته يقع في وسط القرية وبجانب مدرستين يتعلم فيها اكثر من الفي ولد وبنت ، ووضع البناء الحالي اي الهيكل فقط بـدون جدار وحراسة وعناية ووقاية سبـب العديد من المشاكل للاولاد الذين يمرون من جانبه ويلعبون في داخله فقد اصيب عدد منهم بكسور وجروح وبعضهـم اضطر الى المعالجة في المستشفيات . ويقول رئيس المجلس في كتابه انـه يجب ان لا ننتظر حتى تقع فاجعـة لكي يهتم المسؤولون بالامر .

هذا بالاضافة الى انتظار السكان بفارغ الصبر لانهاء بناء هذا المركـز وتجهيزه للاستفادة من خدماتـه .اذا علمنا ان ابنية المؤسسات الصحية في القرية هي في اماكن غير ملائمة .

ويناشد رئيس المجلس المحلي فـي كتابه وزير الصحة اصدار تعليماتـه السريعة وايجاد التمويل اللازم لاكمال هذا البناء ولكي تعم الفائدة الصحية على السكان .

ويفيد مراسلنا انه كان قد احتفل بوضع حجر الاساس لهذا المركـز الصحي قبل حوالي السنتين باشتراك وزير الصحة السابق السيد فيكتـور شمطوب ، وقدرت في حينه تكاليـف البناء فقط بمليون و ٢٠٠ الف ليـرة تعهدت بتقديمها وزارة الصحة ومركـز كوبات حوليم . اما اليوم وبسبـب التأخير في البناء والغلاء سيقدر الخبراء ان التكاليف ستتضاعف اكثر من مرة .

وعلم ايضا ان مركز كوبات حوليـم قد ابلغ المسؤولين في وزارة الصحـة عن رصد مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لهـذا المشروع .

تفقد مشروع مجاري في مخيم عنـاتا

القدس ـ من اميل خزعل ـ قـام امس السيد اهارون سريج مستشـار رئيس البلدية للشؤون العربية بتفقد الاعمال الجارية في مخيم عناتـا للاجئين لحل مشكلة المجاري .

وقد اعرب مختار المخيم عن شكره للبلدية ألتي تقوم بتنفيذ عدد مـن المشاريع لتحسين الخدمات لسكـان المخيم بينما تعارض وكالة الغـوث للاجئين قيام البلدية بهذه المشاريع .

ويذكر ان مشروع المجاري في مخيم عناتا سيكلف حوالي ٤ر٥ مليون ليرة .

دعـوة الاطباءَ العرب الاختصاصيين

للعمل فى العيادات الطبية بالقرى العربية

عكا ـ من محمد عثمان ـ قام صباح امس وفد من مركز صندوق المرضى كوبات حوليم واعضاء لجنة كوبات حوليم في الوسط العربي ورئيس الدائرة العربية في نقابة العمال العامة الهستدروت السيد روبيـن قصاب ومدير الدائرة في الجليل الغربي السيد احمد خلايلـه بزيارة تفقدية لبعض العيادات الطبية التابعـة لصنـدوق المرضى في القرى العربية في الشمال ، وذلك للوقوف عن كثب على خدمات هذه العيادات والمشاكل التي تواجه اعضاء الهستدروت .

وقد استهلوا زيارتهم الى العيادة في قرية الرامة حيث التقوا هناك مـع عضو الكنيست رئيس المجلس المحلي السيد حنا مويس واعضاء لجنة كوبات حوليم المحلية الذين استعرضوا امام الوفد بعض المشاكل التي تجابـه الاعضاء ومنها ، النقص في الادويـة والاطباء الاختصاصيين زد على ذلـك وضع العيادة السيء الذي لا يتلاءم اليوم مع زيادة عدد اعضاء الهستدروت سنويا . ثم تجولوا بعدها في عيادات صندوق المرضى ، في دير حنا ، عرابة وسخنين .

وصرحت رئيسة لجنة كوبات حوليم في الوسط العربي السيدة نيللي كركبي ان عشرات الشكاوي تصل الى اللجنة تتعلق معظمها بوضع العيادات غـير اللائمة والنقص في الادوية والمعدات الطبية الحديثة وقلة عدد الاطبـاء الاختصاصيين في هذه العيادات ، وقالت باننا اتفقنا مع مركز كوبات حوليم على اعطاء التسهيلات للاطباء العـرب الاختصاصيين للالتحاق بالعمل فـي عيادات صندوق المرضى في الوسـط العربي .

وصرح السيد زوسمان يوسف عضو المركز ردا على سؤال لمراسلنا ان ادارة كوبات حوليم قد وضعت برنامجا لتطوير خدماتها في الوسط العربـي يشمل بناء عيادات طبية حديثة بعـد ان تتوفر الميزانيات المطلوبة لذلك ، وكحل مبدئي تنوي كوبات حوليـم استئجار بنايات خاصة ولمدة طويلـة شريطة ان تبنى هذه البنايات حسـب المواصفات التي تحتاجها العيـادات الطبية الحديثة وقال ان مشكلة النقص في الادوية هي مشكلة عامة في جميـع العيادات الطبية في البلاد دون استثناء وتعمل الادارة على تلافي هذا النقص في المستقبل .

واختتم تصريحه مناشدا الاطبـاء العرب الاختصاصيين خاصة الالتحاق بالعمل في العيادات الطبية في القـرى العربية ، وذلك لخدمة جمهور العرب.

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفـع أمس الجـدول العـام لاسعار الاسهـم بنسبة ٦٣ر٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـام	+ ٦٣ر٠	١١٢ر٦٦
امـوال وتامين	+ ٥٩ر٠	١١١ر١٢
منها : بنـوك تجارية	+ ٤٦ر٠	١١٠ر٢٢
بنـوك للرهنيات	+ ٢١ر١	١١٤ر٩٧
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٣١ر١	١٠٥ر٤٤
شركات استثمار	+ ٨٢ر٠	١٢٢ر٢٥
صناعـة	+ ٧٩ر٠	١١٢ر٥٥
تجـارة وخدمات	+ ٩٤ر١	١١٠ر٧٤
مقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٩٢ر٠	١١٠ر٢٧

(عـدا الحمضيـات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محـلات الصرافة أمس على النحـو التالي :

	شراء	بيـع
الدينار الاردني .	٩٥ر٥٠	١٠ر٥١
الجنيه الاسترليني	١٠ر٣٠	٢٥ر٣٠
دولار شيك	٩٥ر١٥	٠٥ر١٦
دولار نقـدي	٠٨ر١٦	١٢ر١٦
مارك المـاني	٤٠ر٧	٥٠ر٧
فرنك سويسري	٨٥ر٧	٠٠ر٨
فرنك فرنسي	٣٠ر٣	٤٠ر٣

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

استعداد شركـات الملاحة للتفاوض مع اتحادى البحارة والضباط لانهاء الاضراب

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب المتحدث بلسان شركات الملاحة الاسرائيلية عن استعداد الشركات الدخول في مفاوضات جدية مع اتحادي البحـارة والضباط بقصد انهاء الخلاف والاضراب الذي يدخـل اليوم اسبوعه الثاني والوصول الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف التي ادت الى اعلان الاضراب من جانب البحارة وضباط الملاحة.

واعلن المتحدث انه في حالة عـدم الوصول الى اتفاق خلال ثلاثـة اسابيع فيجب ان يطرح الموضـوع للبت فيه من جانب طرف ثالث يتفـق عليه فريقا الخلاف او يقوم بتعيينـه المستشار القضائي للحكومة على ان تكون قرارات هذا الطرف ملزمة للفريقين واكد المتحدث ان هذه الخطوة الايجابية من جانب شركات الملاحة تلزم المضربين بالعودة الى اعمالهم كالمعتاد وعـدم توقيف اية سفينة سيما وان الاستمرار في الاضراب يزيد الامور تعقيدا ويلحق بالاقتصاد الاسرائيلي اضرارا ماديـة جسيمة .

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث بلسان شركة الملاحة الوطنية « تسيم » بان الشركة قد قررت ان تعرض للبيـع سبع سفن قديمة والاستغناء عـن خدمات البحارة والضباط العاملين على متنها . هذا وكانت محكمة العمـل العليا قد اصدرت قرارا يلزم البحارة والضباط بانهاء الاضراب والعودة الـى مزاولة اعمالهم كالمعتاد . ويذكر ان الاضراب قد شمل حتى الان ٢٤ سفينة من سفن الاسطول التجاري الاسرائيلي ترسو في الموانيء الاسرائيلية والاجنبية وعلى مقربة من السواحل الاسرائيلية.

انتهاء عطـلة نصف السنة بمدارس الضفة

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ تفتح المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث ابوابها غدا السبت لاستقبال الطلاب والطالبات بعد عطلة نصـف السنة التي بدأت في ١٥ـ١ـ٧٨ ، وانتهت في ٢٧ـ١ـ٧٨ .

اتهـام شاب مـن سـولم بالتزوير

الناصرة ـ عتيم ـ وجهت الـى السيد يوسف ابو جمعة « ٢٨ عاما » من سكان قرية سولم قضاء الناصرة تهمة تزييف حوالة مالية بمبلغ ١٥ الف ليرة .

وجاء في لائحة الاتهام ان الشخص المذكور كان يعمل لدى مقاول فـي طبريا فدخل مكتبه وزور التوقيع على الحوالة وقام بابتياع اثاث من حانـوت في الناصرة ودفع لصاحبه الحانـوت الحوالة المذكورة . وبعد يومين تبيـن ان الحوالة مزورة فرفض صاحـب الحانوت تسليمه الاثاث وطلب اليـه ان يعيد اليه مبلغ ١٥٠٠ ليرة نقـدا كان تسلمها منه ولكن المتهم اعاد له مبلغ ١٠٠٠ ليرة فقط . وستبت فـي القضية في جلسة قادمة .

السجن لتاجر مخدرات

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب بالسجن لمـدة ٣ سنوات منها عامان مع وقف التنفيذ على السيد جمشيد بن عوفاديا بعـد ادانته ببيع افيون . كما ادانته المحكمة بتقديم معلومات كاذبة .

السجن لمعتـد علـى محام بقاعـة محكمة

نابلس ـ من مكتب محمد عميره ـ اصدر قاضي صلح نابلس حكما بالسجن مدة ستة شهور على المدعو م.ح من قضاء طولكرم بعد قيامه بالاعتداء على احد المحامين العاملين في نابلس فـي قاعة المحكمة لانتهاك حرمتها ، وكـان سبب هذا الاعتداء خسارة الشخـص المذكور لخصومة قضائية بينه وبيـن المحامي مما جعله يقدم على هـذه الفعلة خلافا لكل الشائعات حـول تفاصيل الاعتداء .

مجـلس أم الفحم المحلي
اعـلان رقم ١/٧٨

يعلن بهذا مجلس أم الفحم المحلي عن قبول عطاءات من مقاولين لبنـاء مدرسة ثانوية شاملة بمساحة مبنيـة تقدرها ٤٠٠٠ متر مربع .

يمكن الحصول على نماذج العطاء، الخرائط ، المواصفات والملحقـات الاخرى ، وشرح اضافي مقابل ١٠٠٠ ليـرة نقدا لا تعاد للمشتري من مكتب المنسق والمراقب ناحـوم يوفـالم.ض ـ شارع البروفيسور شور ١٦ ـ تل أبيب تلفون رقم ٤٤٥١٤٢ـ٠٣. من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٢٩ـ١ـ٧٨ .

على الراغب بالاشتراك في هـذا العطاء ان يقدم العطاء بنسختـين وتنفيذ التعليمات المكتوبة في مواصفات العطاء على أن يرسل العطاء في البريد المسجل ضمن الظرف المختوم بموعـد لا يتأخر عن يوم الاحـد الموافـق ٥ـ٣ـ٧٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمكتب المجلس المحلي في ام الفحم .

على المشترك في العطاء ان يرفق اليه كفالة نقـدية أو بنكية بنسبة ٣٪ من تكاليف العطاء لمدة ٩٠ يوما .

المشترك الذي لا يرفق الكفالات كما ذكر أعلاه فان العطـاء لا ينظـر فيه بتاتا .

عدم تعبئة دقيقة لبنود العطـاء المطلوب يسبب رفض العطاء كليا .

يحق الاشتراك في هذا العطـاء لمقاولين مسجلين لاعمال من هـذا النوع فقط وفق قانون سجل المقاولين باعمال البناء لسنة ١٩٦٩ ، وانظمته وادارة دفاتر حسابات رسمية وفـق القانـون .

على المشترك إن يقدم تصـديقا على أنه مقاول مسجل كما ذكر اعلاه وتصنيفه ، وكذلك تقديم تصديق على ادارة دفتر حسابات رسمية موقع من قبل موظف يتمتع بالصلاحية اللازمة ، او مدقق حسابات مؤهل وفق الانظمة: أعمال وصفقات ، مؤسسات عامـة « تطبيق ادارة حسابات، تصديقات لسنة ١٩٧٦ » .

ان التصديقات المذكورة أعلاه شرط للاشتراك في العطاء .

عند البحث في المناقصات يأخـذ المجلس بعين الاعتبار القدرة المالية للمشترك ومؤهلاته لتنفيذ العمل بعـد الاطلاع على أعماله السابقة واقدميته وخبرته في تنفيذ أعمال مماثلة نفـذت من قبـله .

يحق للمجلس أن يطلب اذا وجـد من المناسب مـن المشترك تصديقات على اعمال سابقة وتوصيات مـن اصحاب عمل نفذ المشترك اعمـال عندهـم .

المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض او اي عرض اخر .

رئيس المجلـس
محمد مصطفى حاج داود محاميد

انطباعات من القاهرة

بقلم اراو بليان

لابد لي من أن ابدأ من نهاية .. اي من اخر يوم لنا القاهرة ، وبالتحديد عندما ا في قاعة الضيوف في مطار ناهرة استعدادا للعودة الى ندس بعد أن امضينا في صمة أرض الكنانة اثني عشر ما ..

كانت المفاجأة في انتظارنا .. فاجأة التي اثارت استغراب كثيرين منا .. خاصة اعضاء وفد الصحفي الاسرائيلي . مد حضر الى المطار عدد من ار الضباط المصريين ليكونوا «وداع بعض اعضاء الوفد عسكري الاسرائيلي» . كان بين المودعين اللواء طه المجذوب ، عضو الوفد العسكري المصري الى اللجنة الوزارية العسكرية المشتركة، واللواء شوكت ، رئيس المخابرات العسكرية المصرية ، واللواء حسن الكاتب ، الناطق العسكري المصري الرسمي .

وتساءل الكثيرون منا «هل جاءوا حقا لتوديع اعضاء الوفد العسكري الاسرائيلي . ام ان هناك هدفا اخر لحضورهم ؟» وانتقل هذا التساؤل «بسرعة البرق» الى اذان احد اعضاء الوفد العسكري الاسرائيلي . وقد التففنا حوله نستوضح منه عددا من الامور .

كان رده صريحا .. فقد زاره هؤلاء الضباط الكبار في قصر الطاهرة حيث يقيم ، واعربوا عن رغبتهم في أن يكونوا في «الوداع في المطار» . واضاف انه لمس من خلال المحادثات مع «اعضاء وفد المودعين» الرغبة في المحافظة على صلة وثيقة ؛ املا في ان يساعد ذلك على خلق جو من التفاهم الى حين استئناف المفاوضات .

وقد استنتجنا من ذلك أن على الصحافة أن تلعب دورا هاما في هذا الاتجاه .. وقد شجعنا هذا الاستنتاج على أن نتوجه بسلسلة من الاسئلة الى السادة المودعين . . . اسئلة تركزت بصورة خاصة حول الموقف الذي اتخذته الصحافة المصرية تلك الايام ، في ضوء توقف المفاوضات . . .

كانت الاسئلة صريحة وكذلك كانت الردود . وقد اتفق الجميع من خلال السؤال والجواب على أن على «صاحبة الجلالة» أن تلعب في هذه المرحلة بالذات دورا بالغ الاهمية .. دورا في غاية الايجابية يخلو من أي عنصر سلبي .

لقد اتفق الجميع على أن هذا الدور يجب أن ينحصر في التقريب بين قلوب ابناء الشعبين المصري والاسرائيلي، وزيادة التفاهم بين الجانبين ، التفاهم المبني على الثقة المتبادلة والنوايا الصادقة .

نعم ، اتفق الجميع على انه مهما كانت المصاعب التي تواكب المفاوضات في مختلف مراحلها فانها يجب الا تتحول الى «سلعة» تتاجر بها الصحافة في اي من البلدين .

وهنا قال اللواء شوكت «ما رأيكم في أن تجري المحادثات بعيدا عن انظار الصحافة ، وربما كان ذلك في رودس ؟»

رد احدنا «هذا عقاب للصحافة .. ولكن رودس اليوم ليست رودس أمس !» واضاف اخر «ربما كنتم بحاجة حقا الى جزيرة بعيدة نائية لا يمكن الوصول اليها بسهولة !»

سفير بدون رعايا

● حان موعد السفر .. وقبل أن نتوجه الى طائرة سلاح الجو الاسرائيلي وهي من طراز «بوينغ ٧٠٧» وتحمل الرقم «٠٠٤» صافحنا الميجر جنرال ابراهام تمير فردا فردا، وقد ظل يقيم في القاهرة ممثلا لوزير الدفاع .

كان اخر تعليق له قبل أن نستقل الطائرة قوله : «يبدو انني اصبحت سفيرا بدون رعايا اهتم بشؤونهم» .

وقد اشار بذلك الى حقيقة أن جميعنا قرر مغادرة القاهرة ليأتي بعدنا زملاء اخرون عندما تستأنف اللجنة العسكرية اعمالها في المستقبل القريب .

●✶●

هكذا كانت «نهاية» فترة مكوثنا في القاهرة .. ولكن لكل نهاية بداية طبعا ... وهناك انطباعات اخرى آمل في أن اعود الى تسجيلها في موعد اخر .

ع الماشي

بقلم : نبيه سرحان

وماذا بعد ؟

هذا السؤال المؤمن بمسيرة السلام المبني على العدل ،.. اراه يفرض نفسه اليوم ... بكل احترام واجلال اطرحه على قائدي المسيرة من الطرفين .

ولا اريد به القاء اللوم على احد ...

ولكني امل من ورائه ان يراجع كل منا نفسه ، وبمنتهى الهدوء ...

قال الرئيس السادات ما قال امام مجلس الشعب ... كما تحدث رئيس وزراء اسرائيل امام الكنيست ... «وواحدة ... بواحدة»

ولكني هنا ... احيي رئيس وزراء اسرائيل لتقديره لشعبي المصري ، واقول له ولشعبه العظيم : لتطمئن ، يا سيدي .... فالفلاحون في ريفي الذي انبت عبد الناصر ... وانبت السادات وينبت كل يوم ويوم الالاف من زعماء المستقبل ، يقدرون الشعب الاسرائيلي بكل ما في كلمة تقدير من معان ... ويحترمونه اجل الاحترام ...

اقولها بعد أن رأيت اهل قريتي ، وليس لهم حديث سوى الحديث عن عظمة هذا الشعب الذي بنى مجده وتاريخه .. رغم الالم والمعاناة والابادة ..

واكررها ، باسم شعبي ، لكم يا سيدي ... كل التقدير والحب منا ... نحن ابناء الفراعنة .

اننا نبادلكم حبا بحب ... لاننا أولاد عمومة ... وتوارثنا الكرم عن ابينا ابراهيم ، اكرم الكرماء ...

وان كانت الديمقراطية الصحفية الاسرائيلية قد استخدمت في صحيفة من صحفنا ـ استخدمها اخ من الاخوة في غير موضعها ... فعذرا ألف مرة ... لان هذا الصحفي أو غيره انما يعبر بالدرجة الاولى عن رأيه الشخصي ، ... ورئيس وزراء الدولة الديمقراطية ... لديه صدر واسع وكلنا نعلم ذلك ...

سيدي رئيس الوزراء ... أنتم تريدون الامن ...

ونحن نطالب بالانسحاب وبالحوار ، وبلا شروط مسبقة .. فدعونا نتعلم من الماضي القريب ... أن الامن المبني على الحب والتعاون .. ابقى من كل الحدود ...

اقولها ... وانا احترم تخوف الشعب الاسرائيلي من تقلبات المستقبل ... ولكن اذا وعد الشعب المصري بشيء ... فهو اهل لان يفي بوعده ...

فدعونا نتحاور من جديد .. بلا ضوضاء اعلامية أوصحفية، بعيدا عن المحللين والمعلقين السياسيين من عباقرة الطرفين ..

فهذا الحوار يقرر مصير .. منطقة شهدت من الالام ما يكفي ، ومصير السلام في هذه المنطقة ، وقد يكون مصير السلام في العالم كله . ولحظتها سنعرف..ماذا بعد ؟

من مواطن اسرائيلي : كتاب مفتوح الى الرئيس أنور السادات

بقلم جدعون وكرت

سيادة رئيس جمهورية مصر العربية

السيد انور السادات

القاهرة

سيادة الرئيس

هذه رسالة من مواطن اسرائيلي عادي من ابناء الشعب الاسرائيلي الذي اعجب بمبادرتك الشجاعة ايما اعجاب وباركك وحياك على قيادتك الحكيمة لشعبك العريق .

انها رسالة من احد هؤلاء المواطنين الذين خاطبتهم من على منبر الكنيست، ومازلت تواجه اليهم خطاباتك من على منبر مجلس الشعب المصري ، وفي مقابلتك مع مبعوث صحيفة «الجروزلم بوست» ثم في حديثك مع رئيس تحرير مجلة «اكتوبر» .

لقد كنت احد ابناء هذا الشعب الذين اصطفوا على جانبي الطريق العام وتزاحموا بالمناكب لتحيتك والترحيب بمقدمك المبارك الى عاصمة اسرائيل ، وهم يلوحون بالعلميين المصري والاسرائيلي .

ثم كنت من المعجبين بك عند حضورك الى الكنيست والقائك خطابك التاريخي . وفي ثاني يوم من زيارتك ازداد اعجابي بك وانا اشاهدك على «الشاشة الصغيرة» في مقابلاتك مع مختلف الكتل النيابية .

ثم كنت الكاتب المجهول لمقالين ، نشرتهما لي صحيفة «الانباء» في عددها الصادر يوم الاحد المؤرخ في ٢٠-١١-٧٧ ـ اي أول ايام عيد الاضحى المبارك ، احدهما : «من اقوال الصحف الاسرائيلية (الصادرة يوم الجمعة عشية قدومك الى اسرائيل) في زيارة السادات» وثانيهما تحت عنوان : «من اقوال الرئيس السادات» ملخص لاهم تصريحاتك عن السلام ووجوب الاعتراف باسرائيل منذ منتصف عام ١٩٧٦ وحتى نهاية عام ١٩٧٧ .

● ✶ ●

واليوم وبعد مرور شهرين على مبادرتك الشجاعة تلك أوجه اليك ، ايها الرئيس الجليل ، هذه الرسالة المتواضعة عسى أن تجد قبولا من لدنك فتقرأها بعناية لكونها تعبر عن مشاعر مواطن اسرائيلي عادي ، مثله مثل ... ممن يعتبرهم الساسة عادة بـ «الجماهير الصامتة» . وما يخالج صدري من انفعالات نحوك ونحو شعبك النبيل ومبادرتك السلمية .

أن أول ما يخامر الذهن في هذا الظرف هو شعور الفرح والاعتزاز بمشاعر التقدير والمحبة والاعتراف بي وبشعبي التي عبرت عنها من فوق منبر الكنيست ، وعبر عنها شعبك ، منذ ذلك الحين باحتفائه الكبير بابناء شعبي من ممثلين رسميين وصحفيين زاروا وادي النيل منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم .

وما من مراسل صحفي او ممثل اسرائيلي عاد من القاهرة او الاسماعيلية الا ولهج بالشكر وبالاعجاب بتلك الحفاوة التي قوبل بها من عامة افراد الشعب المصري وهذه ، دون ريب بادرة حسنة بعد ثلاثة عقود من الكراهية والعداء .

وصدقني ، ايها الرئيس الجليل ، أن هذا هو الشعور بالذات الذي يخالج اذهان جماهير الشعب الاسرائيلي نحوك ونحو كل مواطن من مواطنيك ، وقد اظهر هذا الشعب محبته وتقديره العظيمين لابناء شعبك في كل مناسبة التقاهم بها في شوارع القدس أو تل ابيب أو غيرها ، ومع الاسفطيس بعد في القرى التعاونية الكثيرة التي كان من المخطط أن يزورها الصحفيون المصريون لولا انقطاع محادثات القدس المفاجيء ، ولولا حذر رجال الامن المصريين لاحتفى اعضاء نادي الصحفيين بزملائهم المصريين بالقدس.

وما دمنا في مجال الاعراب عن الشعور بالاسف ، فان أول ما يدعو الى مثل هذا الاسف هو تبادل المهاترات والاستفزازات الكلامية التي رافقت مرحلة المفاوضات الاولى ، والتي ادت بدون ادنى شك الى تسميم الجو بدون مبرر . وثق ، ايها الرئيس الجليل انني كمواطن اسرائيلي عادي والكثيرون من ابناء شعبي هنا ، لا نرضى ولن نرضى عن مثل هذا الجو الذي لايتمشى ابدا مع روح التسامح المتبادل . ونحن هنا نعارض الانزلاق الى هذا المستوى الذي لا يليق بشعوب متحضرة مثل شعبينا الساميين . وسواء عندي صدرت تلك العبارات عن رئيس حكومتي او أحد وزرائه ، أم عن احد رؤساء التحرير المصريين (بوصفه السيد بيغن بكونه «شيلوك») او حتى عن سيادتك على لسان مجلة «اكتوبر» او قولك بوجوب «حرق» المستوطنات الاسرائيلية (وهو تصريح جاء نفيه بعد فوات الاوان) ـ وهذا كله لا يفيدنا ابدا، بل يبتعد عن طريق التآخي والمحبة والتقدير المتبادل ، ويحول بيننا وبين هدفنا المشترك وهو اقرار السلام العادل الشريف بين شعبين لكل منهما حقوقه التي يجب على الجانب الاخر تقديرها واخذها بعين الاعتبار .

* * *

والآن ، سيادة الرئيس الجليل ، اسمح لي بان اخاطبك بكل صراحة وبكل ود واكبار ، وأن اقول لك ما هو شعوري ، انا المواطن الاسرائيلي العادي ، والكثيرون جدا من ابناء شعبي ، الذين باتوا يؤمنون بان نيتك طيبة اصيلة ، وبانك حقا تريد لنا الخير ، وبان نعيش بامن ورخاء كسائر افراد العائلة الكبرى (العائلة دول الشرق الاوسط) ، وانك ابعد ما تكون عن تمثيل دور مسرحي ، او القيام بخدعة ما ، لا سمح الله . فاقول :

اولا : انني اشعر يا سيادة الرئيس باننا هنا في اسرائيل بحاجة ، وايما حاجة ، الى اعتراف الشعوب العربية المجاورة بنا وبدولتنا الفتية !

صحيح ما قاله رئيس الوزراء باننا لسنا بحاجة الى اعتراف السماوي، بانا أذ الله سبحانه وتعالى قد اعترف بنا منذ الاف السنين ، ولكننا مازلنا بحاجة لاعتراف «ارضي» دنيوي بنا بعد الاعتراف «السماوي» . وهذا الاعتراف ضرورة ملحة لنا . وقد قدمته لنا

البقية على الصفحة السابعة

في ذكرى الاعدامات في بغداد

تفاصيل عن المتهمين الأبرياء الذين راحوا ضحية الارهاب البعثي

أحد المتهمين يروي «للأنباء» الظروف التي مرت عليه

❋ اعد التقرير نزار العزاوي(?)

❋ صوره محمد ...

يحلو لاجهزة الاعلام في العراق أن تردد بين حين واخر انباء مختلفة عن السجون في اسرائيل ، حتى أن هناك فصلا تردده محطة الاذاعة العراقية كل ليلة ، وكأنه النشيد الوطني العراقي ، هذا الفصل يتحدث عن سجناء حكمت عليهم المحاكم الاسرائيلية بالسجن لمدد تزيد عن ثلاثمائة سنة .

والاعلام العراقي يخطيء اكثر من مرة حين يكرر هذا الفصل كل يوم ، فاولا انه يخطيء عندما يتحدث عن السجناء المحكومين ثلاثمائة سنة في سجون اسرائيل ، لان هذه الحقيقة وحدها تعطي المستمع انطباعا عن نظاعة الجرائم التي ارتكبها هذا السجين ، الا أن المحاكم ـ مع هذه الفظاعة ـ لم تحكم عليه بالاعدام .لان حكم الاعدام غير معترف به في اسرائيل ولان السلطات الاسرائيلية لم تقتله ، كما تفعل السلطات البعثية الحاكمة في العراق ، وثانيا ، أن الاعلام العراقي بتكرار هذا الفصل عن السجناء الموجودين في سجون اسرائيل ، يعطي الكثير من سكان العراق المكتوين بمظالم البعثيين ـ يعطيهم فرصة التمييز والمقارنة بين الابرياء المظلومين في سجون العراق اذا هم بقوا احياء ، وبين المتهمين على الابرياء في اسرائيل الذين حماهم القانون الاسرائيلي من الاعدام ، على الرغم من اعترافهم بالتهم المسندة اليهم . والتهم هذه ليست تهما مزورة ، وليست ادعاءات ملفقة ، بل انها ترد في اوراق الادعاء العام تهما ، بينما هي ترد في صحف واذاعات الرافضين اعمالا جبارة تستحق الاوسمة والنياشين ،فليس اذن من ينكر هذه التهم ، او يتحدث عن تزييف وتلفيق عنها .

والذين عاشوا احوال السجون البعثية في العراق يعرفون أن كل ما يروى عن هذه السجون يكاد يكون عشر معشار ما يجري فيها من مظالم ، وما يطبق فيها من وسائل التعذيب والاذلال .

ولكي اصور هذه الحالة بصورة اوضح ، اروي للقراء الكرام الحادثة التالية : لقد تعاون الحكم البعثي في العراق مع الفريق حافظ الاسد وبصورة جدية ، لرفعه الى كرسي الرئاسةمنذ نهاية ١٩٦٩ وطيلة عام ١٩٧٠ الى أن تسنى للفريق الاسد أن يعتلي كرسي الرئاسة في شهر تشرين الثاني ١٩٧٠ في حركة سموها « تصحيحية » ، اما الذين تعاونوا معه من بعثيي العراق فقد زج بهم في المعتقلات ليقولهاللبعثيين العراقيين صريحة واضحة انه قام بحركة تصحيحية مع الجميع دون تفريق او تمييز ، وهكذا وجد اعوان الامس انفسهم في سجون دمشق يذوقون طعم التعذيب الذي كانوا يطعمونه الابرياء في بغداد . وكان هناك في معتقلات سوريا قادة بعثيون من العراق كان حكم الاتاسي قد زج بهم في المعتقلات وكان من المؤمل أن يطلق سراحهم على ايدي رجال الاسد الا انهم بقوا حيث هم .

وقد روى لي اخ لاحد البعثيين المعتقلين في سوريا انه زار شقيقه في المعتقل وحدثه عن نقله الى بغداد ، فما كان من الشقيق المعتقل الا وقال الشقيقه في لحظة من لحظات الاعتراف والتأمل انه يفضل معتقل دمشق على اي معتقل في بغداد .

هذه الحادثة تروي بصورة جلية ، ليس اجلى منها ، مبلغ الفظاعة التي تمارسها السلطات البعثية في معتقلات العراق وسجونه ، بما لا يدع مجالا لاجهزة الاعلام العراقية أن تتحدث عن سجون الاخرين ايا كانت ، في سوريااو في اسرائيل . ولكن المجرم اعتاد على أن يتهم الاخرين كي يبعد عنه العيون ، بينما اصابع الاتهام موجهة نحوه دائما.

تذكرت كل هذا وانا استعرض الظلم الذي قاساه عدد من الابرياء في معتقلات البعثيين في اواخر ١٩٦٨ ومطلع عام ١٩٦٩ . وقد نجا من هذا الظلم السيد حسقيل زلخة الذي دخل المعتقل في شهر تشرين الثاني ١٩٦٨ وخرج منه في شهر شباط ١٩٦٩ بعد أن ودع شقيقه المرحوم عزرا ناجي زلخه شهيدا مع شهداء اخرين اعدمتهم السلطة البعثية في العراق في ٢٧-١-١٩٦٩ ، اي في مثل هذا اليوم قبل تسعة اعوام . ورأيت أن اتوجه الى الاخ حسقيل زلخه كي يحدثنا عن بعض فصول المحنة التي مر بها خلال الفترة فقال :

تاريخ المحنة

لقد قبضوا على اخي عزرا في الخامس من شهر تشرين الثاني ١٩٦٨ اما انا فقد اعتقلت في الرابع عشر من الشهر نفسه ، فتركوني في مكان للقاذورات في قصر النهاية « قصر الرحاب في العهد الملكي » ، ولم يتركوني



اتبر امري ، بل بدأوا التحقيق معي في الليلة الاولى من اعتقالي ، والليالي هي الوقت المناسب للتعذيب وبمختلف وسائله التي توفرتلحكام البعث في العراق ، لقد جاءني في اول ليلة من يقول لي أن اخاك جاسوس ، فقلتله انا اعرف أن اخي ليس جاسوسا ، فاخذ يضربني ليحملني على الشهادة زورا ضد اخي ، وكلما مر الوقت زاد حماسه في تعذيبي كأنه يقوم بواجب وطني مقدس ، ودون أن يرحم شيبي وشيخوختي وانا في ذلك الوقت كنتقد جاوزت السبعين من العمر ، وعندما الححت عليه لمعرفة اسباب هذا التعذيب ضربني بانبوب من المطاط على اذني اليسرى فانهارت قواي ولم اصح الا في صباح اليوم التالي .

ومنذ ذلك الحين وانا لا استطيع أن اسمع بهذه الاذن الا بصعوبة . واستمر هذا الوضع حتى نهاية عام ١٩٦٨ ثم علمنا أن محكمة قد شكلت لمحاكمتنا برئاسة العقيد علي هادي وتوت ، واخذت انتظر يوم المحاكمة بفارغ الصبر ، لا لانني كنت اتوقع فيها العدالة ، فهذا حلم لا يخطر على بال بل لانني كنت اتوقع فيها أن ارى اخي عزرا الذي لم اسمع عنه شيئا منذ اعتقاله في ٥-١١-١٩٦٨ .

أخوه القريب منه

وفعلا تقرر موعد الجلسة الاولى ، واخذونا الى قاعة الشعب « قاعة الملك فيصل الثاني سابقا » حيث عقدت جلسات المحكمة ، وتفحصت الموقوفين فلم اجد بينهم اخي ، فساورتني الشكوك في انهم ربما قتلوا اخي قبل المحاكمة لان طريقة القتل ليست غريبة على حكام البعث في العراق . ولكني مع هذا سألت احد المعتقلين الذين كانوا



مع اخي ، فقال لي انه حي يرزق ، وعندما سألت أن كانوا قد جلبوه للمحاكمة معنا رد بالايجاب ، واشار الى شخص قريب منا ، حدقت فيه فاذا هو اخي عزرا حقا ، ولكنه ذو وجه اخر احرقوه في اكثر من مكان ، وكسروا اسنانه ، وكووا كفيه ، فانهالت الدموع من عيني ، ولم استطع أن اتمالك نفسي لاكلمه ، وحملت همي وشيخوختي وهمه هو واستفسرت منه عما وقع له ، فقال انه لا يستطيع أن يحدثني بكل شيء . وقال لي : أن مظهري هو « احسن » خلاصةللتعذيب الذي لقيته في المعتقل . واضاف انهم ادخلوه ثلاث مرات للمستشفى كي يتمكنوا من عرضه على شاشة التلفزيون في جلسة المحاكمة الاولى ، ثم حدثني عن تهمة الجاسوسية التي الصقوها به ، وقال : لقد نفيت هذه التهمة بشدة فما كان منهم الا وجاءوني بجثة المرحوم جاك اطرفجي وسألوني هل تعرفه ؟ قلت : نعم ، فقالوا لي : سيكون مصيرك نفس مصيره اذا لم تعترف بالتجسس . فقلت لهم : انا لا يمكن أن اكذب على نفسي مهما تكن الظروف .

ومضى الاخ حسقيل زلخه يقول : ان شقيقي عزرا ظل صلبا في اثناء التحقيق وهزأ بالظلم والمظالم ، وسخربالمحققين وثبت على موقفه ورفض أن يكذب على نفسه ، وسلم نفسه لله في ابشعحادثة اعدام عرفها التاريخ المعاصر .

الجلسة الاولى .. ودفاع

ومضى السيد حسقيل زلخه يقول: ان الجلسة الاولى من المحاكمة نقلتعلى شاشة التلفزيون ، ولهذا مضت وقائعها سهلة يسيرة ، وانه عندما سأله رئيس المحكمة أن كان يريد أن يعين له وكيلا للدفاع عنه ، قال له : « انا لا ارى ضرورة لتعيين محامللدفاع عني » وقد سجلت هذه الفقرة في محضر الجلسة وكان لها دوي بين المستمعين حسبما علمت عندما اطلق سراحي فيما بعد .

ثم انعقدت اكثر من جلسة اخرى مارست فيها المحكمة ابشع اساليب الارهاب سوية مع الحرس البعثي الذي كان لا يتورع عن ضرب المتهمينباخامص البنادق ،لا لشيء الا لانهم لم يرددوا افاداتهم حسب الترتيب الذي وقعوا عليه لدى المحقق ، مع أن مثل هذه الافادات التي تؤخذ نتيجة الارهاب والقتل والتعذيب لا يمكن أن تذكر بالترتيب لانها ليست خارجة عن ضمير المتهم ، بل مفروضة عليهم ، ومع هذا فان حراس البعث يريدون من المتهم ان يحفظ حتى الاعترافالمفروض عليه ، وبالترتيب الذي يضعونه هم.

اعتذار متهمين

وعندما مضت دقائق الجلسة الاولى للمحاكمة بيسر وسهولة ، ظن بعض المتهمين انهم يستطيعون في الجلسة المقبلة أن يتحدثوا بحرية ، وهكذا كان وتنفى البعض الافادات التي ادلوا بها في اثناء التحقيق ، ورووا للمحكمةتفاصيل التعذيب الذي تعرضوا له من قبل أن يواقعوا على افادات فرضت عليهم بالجبر والاكراه . وانتهت المرافعةليعود المتهمون الى اقفاصهم في المعتقلات ، وليجدوا أن الحرس البعثي قد اعد لهم ليلة ليلاء ضمت برامجها فصولا قديمة من التعذيب ، وفصولا اخرى جديدة تفتقت عنها اذهان البعثيين المتمرسين بافظع وسائل التعذيب ،حتى اعتذر ، لا البعثيون عن اثامهم ، بل الابرياء عما بدر منهم في اثناء المحاكمة واكدوا للمحققين أن ما وقع كان فلتة لسان ، وانهم في الجلسة المقبلة من المحاكمة سيتكلمون « الحقيقة » ! ولا شيء غير « الحقيقة » !! وهليتوخى المظلوم غير الحقيقة وسوى العدالة ؟ ولكن اين ؟ لدى البعثيين ؟ هيهات !

ثم مضت المرافعات على الشكل الذي رسمه الحرس البعثي ، والحكم البعثي ، الى أن صدرت في ١٥-١-٦٩ الاحكام ، وهي تتضمن الحكم باعدام اربعة عشر منهم ، تسعة من اليهود بينهم اخي المرحوم عزرا ، كما صدرت احكام بالسجن على اخرين ، واطلاق سراح اخرين بكفالة ضامن بمبلغ الف دينار عراقي كنت انا من بينهم . وهكذا اعدم اخي البريء مع غيره من الابرياء الذين ذهبوا ضحية الظلم البعثي في العراق ، وكانوا قافلة واحدة من قوافل الضحايا الذين اهدرت دماءهم حكومة البعث في العراق مما ارغم منظمة العفو الدولية « امنستي انترناشنال » على منح حكومة البعث في العراق قبل نهاية العام الماضي وسام الاعدام ، اذ قررت أن حكومة العراق لا تزال تمارس الاعدام لتثبيت حكمها ولاغراض سياسية .

أمران غريبان .. وثالث

وهناك امران غريبان بارزان في هذه المحاكمة تلك هي أن حكومة البعثلجأت الى اسلوب لم تلجأ اليه اشد الحكومات همجية ، وذلك بعرضها جثة القتيل المرحوم جاك اطرفجي على المتهمين لارغامهم على الاعتراف بالتجسس ، وبالتوقيع على ما يمليه عليهم المحققون كي ينقذوا رقابهم من حبل الاعدام . الا أن الذي حصل هو أن الذين اعترفوا والذين انكروا تلقوا احكام الاعدام سواء بسواء . ولم تف الحكومة البعثية في العراق بوعدها الذي قطعته لاولئك المتهمين بعدماصدار احكام الاعدام ضدهم اذا وقعوا على الافادات التي تملي عليهم . اما الامر الغريب الثاني في هذه المحاكمة فهو أن محامي الدفاع الذي عينته السلطة وقف بعد صدور الاحكام يشكر المحكمة لانها اصدرت احكام الاعدام بحق المتهمين ، وكأنها عطفت عليهم ، وكان هناك احكاما تنفذ بعد الاعدام .

اما الامر الغريب الثالث فلا علاقة مباشرة له مع هذه المحكمة ، بل انه مرتبط بمحاكمة اخرى صدرت احكامها في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني ١٩٦٩ ، اي بعد تنفيذ احكام الاعدام المذكورة اعلاه باربعة ايام . فقد قررت المحكمة عدم اصدار حكم باعدام على منهم لان العدالة تقضي بعدم الاستناد على شهادة واحدة في اصدار احكام الاعدام . وهذا في الحق مبدأ قانوني جرت عليه المحاكم باستمرار اما الغريب هنا فهو أن نفس المحكمة هذه اصدرت حكم الاعدام بحق المتهم تشارلس حوريش على الرغم من عدم وجود اكثر من شاهد واحد ضده ، وهكذا ازهقت روحه ظلما وعدوانا اسوة بارواح الاخرين البريئة التي ذهبت هي الاخرى ظلما وعدوانا .

اعدام مرتين

وعندما اقول الاعدام مرتين يتبادر للذهن أن التنفيذ لم يتم في المرةالاولى ولهذا فان الجلاد اضطر الى تنفيذ الاعدام مرة ثانية ، ولكن الامر هنا يختلف فليس له اي صلة بالامور الطبيعية التي تمارسها الحكومات ،فقد تم تنفيذ حكم الاعدام بحق المتهمين في سجن بغداد المركزي ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٦٩ ، وعندما طلع الفجر نقلت الجثث الى ساحة التحرير لتعلق ثانية كي « تكتحل » بمرآها عيون البعثيين الذين تواعدوا ليلا على اللقاء في ساحة التحرير وعدم اخذ الفطور قبل أن « تفطر » عيونهم على مرأى جثث الابرياء المعلقة في الساحة التي اطلق عليها اسم التحرير بعد ثورة العراقعام ١٩٥٨ ، فاذا بهم يدنسونها بابشعفعلة اجرامية منكرة في العصر الحديث .

زوار الليل في البصرة

ويمضي السيد حسقيل زلخه يقول: لقد دفع احد المحسنين مبلغ الكفالة وقدره الف دينار فاطلق سراحي ، وسافرت الى بلدتي ، البصرة ، فيجنوب العراق ، فوجدت أن بيتي محجوزا ، ومحلي محجوز وكذلك المحل العائد لاخي المرحوم عزرا ، فقدمت طلبا لفتح البيت ، وحصلت على السماح بفتحه فدخلته ، فاذا كل ما فيه قد نهب ولم تبق فيه الا الاقذار التي كان على أن ازيلها . وفي الليل فتحت الصندوق الذي كنت ادخر فيه النقود للايامالسود فوجدته هو الاخر فارغا ، فاسقط في يدي ، لاني عولت كثيرا على هذه النقود التي وفرتها وكنت اتوقع انها ستساعدني في محنتي ، وتغنني من حسنات الاخرين ، وان كانوا صادقين. ثم نمت وبعد منتصف الليل طرق الباب ففتحته لاشخاص قالوا انهم يريدون تفتيش البيت ففتشوا ما شاء لهم التفتيش أن يفعلوا ، وبعد انتهاء التفتيش قال لي احدهم : « سامحنا لقد ازعجناك في هذا الليل » فقلت له لا ازعاج ابدا ، ولكن لي رجاء اليكم، فانا لا استطيع بعد هذه الزيارة أن انام بقية الليل . فهل تستطيعون أن تبقوا معي نشرب الشاي والقهوة حتى نأخذ الفطور سوية عند الصباح ؟ الا انهم رفضوا رجائي هذا بحجة أن لهم مهمات اخرى ، اي زيارات ليلية اخرى لمظلومين اخرين في هذا السجن الكبير ـ العراق .

بصيص من نور ؟

قلت للشيخ الوقور حسقيل زلخة أن في احرج الظروف التي يمر بهاالانسان لحظة او لحظات يرى فيها او يتخيل وجود بصيص من نور يساعده على تحمل المحنة ، فهل رأيت مثل هذا البصيص خلال محنتك ؟

قال : انا لم اكن استطيع أن افكر بالنور او ببصيص النور ، فالحال التي كنا عليها كانت تبعث على اليأس والقنوط من الناحيتين الجسدية والنفسية على حد سواء ، فانا كنت انام في سرداب قذر مليء بالاوساخ ، واستند الى يدي في المنام ، تارة اليد اليسرى وتارةاليد اليمنى ، اضف الى ذلك أن المكانكان رطبا جدا مما الحق بي عدة امراض لا ازال اشكو منها حتى اليوم .

واذا كان الواقع لم يساعدني على رؤية بصيص من نور فان الخيال هو الذي ساعدني ، فقبل المحاكمة رأيتفي الحلم جارة لنا في البصرة تدعى « ام نسيم » وهي تضع الستائر على الشبابيك في دارها فاستفقت من النوم. لاسر الحلم واخيرا ادركت أن نسيم بالعبرية تعني الاعاجيب ، فسرى في جسمي امل في أن انجو من هذه المحنة.

ساعة الضيق

وسألت الاخ حسقيل زلخه أن المحنة اي محنة ، فيها اوقات حرجة واوقات اكثر حراجة ، فما هي احرج الاوقات التي مرت عليك في محنتك ؟

قال أن احرج هذه الاوقات كانت بين اعتقال اخي في ٥-١١-١٩٦٨ واعتقالي انا بعد تسعة ايام . فقد كنت خلال هذه الفترة قلقا لا اعرف ماذا افعل ، اما بعد اعتقالي فقد سلمت نفسي للمحنة ، ووجدت انني يائس اقبلبالامر الواقع على العين والرأس ، كأي مصيبة يفرضها الله على عبده في الارض. وقد وجدت في هذا الوقت مصداقالمثل القائل « ان ام القتيل تنام وام المهدد لا تنام » .

خير بين أشرار

وقلت للسيد زلخه أن معاملةالبعثيين في العراق معروفة ومعلومة سواء بالنسبة لخصومهم من غير الحزبيين ولخصومهم من الحزبيين ، الا انني اعرف أن بين هؤلاء اخيارا لم يطغ عليهم الشر كما طغى على الاخرين ، فهل وجدت الخير من بين البعثيينخلال المحنة ؟

قال : حدث مرة أن طلبوا مني أن انزل الدرج فما كان من الحرس الذي خلفي الا ورفسني على ظهري فتدحرجت الى الارض الامر الذي الحق ضرراباالغا بضلوعي ، فجاءني شخص اخر وعرض ان يجلب لي الدواء وقال انه مستعد لتقديم اي مساعدةاطلبها منه ، وهكذا فعل الرجل على الرغممن كل المضايقات ، فقد قدم لي مساعدات لا يمكن أن انساها ، وهل ينسىالجميل عندما يصنعه اهل الخير في وقت ينعدم فيه الجميل .

وشيء اخر لا استطيع أن انساهوهو انني عندما رجعت الى بلدتي «البصرة» وجدت أن معارفي يبتعدون عني حتى الذين هم من جنسي وديني ، وذلك خوفا من ظلم السلطة ، ولكن الاخ « صالح » وهو ممن لا تربطني بهمصلة وثيقة جف الي عندما رآني ، وخلع عباءته ورماها واحتضنني وبكى بدموع لا يمكن أن انساها فقد كانت دليلا على أن الاخوة بين العرب واليهود ستبقى

البقية على الصفحة السابعة



نجيب محفوظ

حضـــرة المحـــترم

بقلم : محمد عبد الله الشفقي

ظهرت رواية نجيب محفوظ « حضرة المحترم » في شكل كتاب منذ فترةوجيزة فهل اثارت من الضجة ، او الاهتمام، ما اثارته — على سبيل المثـــال لا الحصر — «ثرثرة فوق النيل » ، «تحت المظلة » ، «الكرنك » لا اظن . فهـل معنى هذا انها غير مثيرة او غيرمهمة؟ لا اظن ايضا .

كل ما في الامر انها تضاف الى مكتبة نجيب محفوظ الابداعية بهدوء وبلا طنطنة قد لا يستلفت ذلك العنوان التقليـدي « حضرة المحترم » انتباه القارىء ، وقد لا يغريه الموضوع ، وهو الـــذي عرف — او سمع عن — ملاحم نجيب محفوظ الاجتماعية « « الثلاثية » على سبيل المثال » ورواياته الرمزية «اولاد حارتنا على سبيل المثال » ، وكتاباته العبثية « ثرثرة فوق النيل » .

ومع ذلك تظل « حضرة المحتـرم « رواية جديرة بالقراءة .. القـــراءة الدقيقة المتانية ، والقارىء مطالـــب بالدقة والتاني في كل ما يقرا لنجيـب محفوظ .

وهو احوج ما يكون الى ذلك فـــي روايتنا الحالية البالغة التركيز ، التي اقتصد فيها المؤلف في استخدامالكلمات والتعبير عن الخلجات ، واكد منجديد فاعلية اسلوب جبل الجليد العائم الذي يبرز منه على السطح جزء محدود ،غير ان الاعماق تخفي الكثير .

ان جاز التبسيط — وهو لا يجـوز عند الحديث عن ادب نجيب محفوظ — قلنا انها رواية عن الوظيفة الحكومية وان بطل الرواية موظف . هذا صحيح غير انها أيضا رواية عن اشياءاخرى: الوجود والفناء — دورة الحـــياة — الانسان اسير الماضي والحاضـــر والمستقبل — مدى الاختيار ومدىالجبر .. الخ .. انها رواية فلسفية ايضا، لكن من خلال رحلة مع موظف مصري ، من الدرجة الثامنة حتى درجة « مدير عام » .

ونجيب محفوظ مؤهل للكتابة في هذا الموضوع عن خبرة واقتدار ، فلقدعرف ما هي الوظيفة وظل بها حتى المعاش دون أن تغريه ربة الادب بتركها « ترك الوظيفة » . وفي نفس الوقت فـــان الموضوع قد افاد من عاشق الفلسفـــة ودارسها .

وعن الوظيفة والموظف نقرا علـــى لسان البطل « ص ١٣٠ » : « الوظيفة في تاريخ مصر مؤسسة مقدسة كالمعبد، والموظف المصري اقدم موظف فيتاريخ الحضارة . ان يكن المثل الاعلى فـــي البلدان الاخرى محاربا او سياسيا او تاجرا او رجل صناعة او بحارا فهـــو في مصر الموظف . وان اول تعاليـــم اخلاقية حفظها التاريخ كانت وصايا اب موظف متقاعد الى ابن موظف ناشىء»

قد لا تكون هذه حقيقة مطلقة وانما هي الوظيفة كما يراها بطل روايتنـــا عثمان بيومي ونحن ، في هذه الرواية، نرى كل شيء من خلال عيون البطل .

ومن اجل عثمان بيومي يستخدمنجيب محفوظ لغة شبه صوفية عند الحديث عن الوظيفة والموظفين فعندما يدخـل عثمان بيومي ، الموظف الجديـــد ، على المدير العام ، وعندما يتعطفعليه المدير العام بنظرة « جال بخاطره انه دخل تاريخ الحكومة ، وانه يحظـــى بالمثول في الحضرة ، « ص ٢ — ٤ »، وفي موضع اخر يدور هذا الخاطر فـــي ذهنه « تقدس شخصه بعطف صاحـب السعادة « يقصد المدير العام »وتقديره» « ص ٦ » ويتم توزيع العمل علـــى الموظفين الجدد ويكون من نصيب بطلنا العمل في المحفوظات ، ويقوم بالرحلة الى البدروم حيث المحفوظات : «ومضى وراء موظف الى مكتب يستعرضتجويفا كالمحراب في الصدر جلس اليه رئيس المحفوظات » « ص ٧ » . وعن الترقي من الدرجة الثامنة الى الاولى يقـول البطل عن الدرجة الاولى . تلك سدرة المنتهى حيث تتجلى الرحمة الالهيـــة والكبرياء البشري » « ص ٩ » . وعن درجة المدير العام « وجوهرة متالقةمثل درجة المدير العام ما هي الا مقام مقدس في الطريق الالهي اللانهائي » « ص ١٣» وفي الحضرة ، حضرة الوظيفة ، الممثلة في المدير العام » .. دعاه نداء القوة للسجود ، وحرضه على الفـــداء ، ولكنه سلك مع الاخرين سلوك التقوى والابتهال والطاعة والامان .. وتلبية لاغراء لا يقاوم خطف نظرة من الالـــه القابع وراء المكتب ثم خفض البصـــر متحليا بكل ما يملك من خشـــوع . » « ص ٣ » .

ما الذي يقوله نجيب محفوظ ايضا عن بطله عثمان بيومي ؟ يقول لنا ، من خلال تناوله الابداعي لهذه الشخصية، ان عثمان بيومي بطل ماساوي بالمعنى المتوافق عليه . نحن هنا امام شخصية تصارع ما حولها ، تصارع قبل كـــل شيء قدرها ، وتنتهي نهاية ماساويـــة قاتمة حزينة وان كانت فيها رنة ايجابية ورضا « لعله من محاسن الصدف ان القبر الجديد قد حاز رضاه تحت ضوء الشمس » « ص ١٨٦ » . ونحن امام بطل في شخصيته وسلوكه شـروخ ، شانه شان الابطال التراجيديـــين الكلاسيكيين ، وهذه الشروخ تؤديبه، تماما مثل ما يحدث في الماسي . وهـــي ماساة عصرية ، فبعد ان كان البطل في الماضي ملكا او اميرا او نبيلا « لير — هاملت .. الخ .. » اصبح من عامة الشعب « وفاة مندوب مبيعات » لارثر ميلر » . ليس من قبيل الصدفة أن يفكر بطلنا ، كيف تقنع حضرة صاحبالسعادة بفوائدك ؟ .. هذه هي المسالة » . بعد أن قال هاملت منذ زمن بعيد » انتوجد · هذه هي المسالة » .

ماذا يقول نجيب محفوظ عنه ايضا؟ يقول انه صورة للموظف الذي جعل من الوظيفة مدار حياته فضحى بكل شيء من اجلها ، بالحبية ، بالعشيقـــة ،



بالزوجة ، بل ضحى بنفسه ايضـــا . وضحى بالمبادىء فتمنى — وان لـــم يعترف امام نفسه صراحة — ازاحة كل من يشغلون الوظائف الاعلى بالمـرض والموت ان لم يكن بالقتل . ومناجـل الوظيفة ايضا سلم بضرورة النفاق وان لم يعترف امام نفسه بانه نفاق . واذا كان قد فكر في قرض الشعر فلانه ،خير وسيلة للتقرب من الكبراء » . وعندما ينتسب الى الجامعة ويدرس القانـون يفكر ايضا في تثقيف نفسه ثقافة عامة. لماذا ؟ لانها « جديرة بالمديرين ومن في خدمتهم » « ص ٢٢ » .

وهو صورة للموظف الخالد الـذي يبتعد عن السياسة . انه يقف امـام السياسة ، والتحولات الاجتماعيـــة ، والانتفاضات الثورية موقفا جامدا باردا ما اكبر الفارق بينه وبين تلك الانسانة البسيطة قدرية ، بائعة الهوى ، التي تعترف له مرة انها اشتركت في مظاهرة: « فهتف محتدا »

— مظاهرة !

— مالك ! .. نعم مظاهرة .. حتى هذا الدرب احب الوطن يوما ما ..

وقال ان الجنون منتشر اكثر ممـــا تصور . الاهتمامات السياسية تثيـره وتدهشه . وهو يصر على عدم الاكتراث بها . » « ص ٥١ — ٥٢ » .

والواقع أن التحولات السياسيةتعزف كجوقة بعيدة هامسة لكنها موجـودة ، واذا كان يرفضها فلانه موظف تقليدي . لكنها موجودة رغم انفه . فها هـــي عشيقته قدرية تتحدث عنها . والتحولات السياسية قد مست ايضا من تربطه به وشائج قربى . قتل اخوه — كــان شرطيا — في مظاهرة » « ص ١٣ » . اما أم حسني ، صاحبة البيت ،وصديقة امه ، والخاطبة الخالدة فان .. » ابنها حسني .. حملته أيام الحروب والمحن الى بلاد نائية فاستقر فيها . «ص١١»

ان نجيب محفوظ يلخص لنا موقـف موقفنا في العبارات التالية « انه يقف من تلك الاحداث موقف المتفرج المتعجب لا يفقه لها معنى . على الاطلاق .اجل عرف الكثير من مطالعة التاريخ .عرف التاريخ من اقدم العصور حتى قبيـــل الحرب العظمى . عرف الثـورات . ولكنه لم يعشها ولم يستجب لها . وقد رأى وسمع ولكنه انعزل وتعجب » .

ماذا ايضا في « حضرة المحترم » ؟

هناك ذلك التخطيط المحكم للرواية ، منذ البداية حتى النهاية . أن كل كلمة يضعها نجيب محفوظ منذ الصفحةالاولى لم توضع اعتباطا . وواضح انه خطط لكل شيء من قبل . يتضح هذا علـــى نحو اكبر اذا ما قرا القارىء الرواية للمرة الثانية . سيكتشف الباحث وراء كل كلمة وكل سطر ، وان كل شيء معد للوصول الى ما يليه بهدوء ومنطقية ، لا يحدث لنجيب محفوظ ، في هـــذه الرواية على الاقل ، ما يحدث لبعض المبدعين حينما يفاجلون » بالكلمـــات والاحداث والشخصيات خلال عمليـــة الابداع،وحين يفاجلون بها تاخذ منعطفا لم يتصوره وهم يكتبون الصفحة الاولى

الرواية مكتوبة بلغة بسيطة ،ببساطة خادعة ،فجبل الجليد العائم يخفي جزءه الاكبر في الاعماق . ومع ذلك تظلاللغة بسيطة ، ويظل الحوار بسيطا ايضا رغم انه ليس عاميا ، فليس هناك من يتكلم العامية . حتى قدرية ، وحتى ام حسني .

ثم يبقى هذا السؤال الهام : مـــا الذي تضيفه « حضرة المحترم » الـــى تراث نجيب محفوظ والى تراث الادب المصري — العربي ؟

يبدو لي أن الاسهام الذي تسهم به « حضرة المحترم » هو تكنيك تنـــاول الرواية من خلال رؤية البطل ،والبطل وحده ، ببراعة واقتدار . ان المؤلف لا يسمح لنا بان نرى شيئا خارج رؤية البطل ، ولا نسمع شيئا لم يسمعـــه البطل . كما لا يسمح لنا بان نستقرىء خواطر الاخرين ما دام البطل لـــم يستقرؤها . سيقول البعض ان هـــذا التكنيك ليس بجديد فما بالك تهلل لـــه على هذا النحو ؟ صحيح انـــه ليس بجديد ، لكن الجديد انه عولج هنـــا بصنعة ودقة واقتدار . ويتجلى هـــذا في كل صفحة من صفحات الرواية . هذه الرؤية القاصرة على البطل فقـط جعلت البطل محور الاحداث حقا ، ولم تسمح لنا بالدخول في اعماقالشخصيات الاخرى رغم انالرواية تعجبالشخصيات — على سبيل المثال — فيجب أن يظهر هذا على وجهها وان يلمحه البطلدون الدخول في اعماق الشخصية وما يدور بداخلها من مشاعر واحاسيس .

سياحة الفكر

بقلم * نير شوحيط

مارتن بوبر

مع مجموعة الصور والقصاصاتالتي احتفظ بها صورة للفيلسوف مارتـــن بوبر . لهذه الصورة اثر عميق فـــي




نفسي ، اذ كلما كان يصيبني وهن او كلل او حوار كنت اهرع الى صورة هذا الفيلسوف فانعم النظر فيها هنيهـــة ، فاذا بنشاطي يعود الي ، وحيويتـــي تتجدد .

لا اعرف لماذا ... ولكن هذا المفكر الكبير بطلعته الفلسفية الموقرة كـان يبعث بي نشاطا وحبا للعلم بقوةسحرية تتجلى في هذه الطلعة المهيبة الساحرة

مارتن بوبر كان بالنسبة لي حبيسة اسبرين روحية .

أستاذ وتلميذ

حينما كنا ندرس التربية في جامعة تل ابيب سالنا استاذنا العالم الكبيـــر البروفسور سيناي اوكو ان يروي لنا عن استاذه الفيلسوف مارتن بوبر . فارتج استاذنا لهذا السؤال وقال :

— معاذ الله ، انني اصغر من ان اكون تلميذا لمثل هذا الاستاذ الكبير .

سلام وسلام

السلام الذي يتردد اليوم على كـل لسان ليس لفظة خاوية من المعنى كما كان افلاطون يقول في ياسه «ليس ليس السلام الا اسما فقط» . كـلا ، لا يمكن أن يكون السلام اسما فقط الا في حالات هي أسواء من الحرب ، حتى تغدو هذه اللفظة الثمينة اسما بـلا مسمى وكانها جوهرة مزيفة . كـــلا وكلا ... اذا كان السلام شعارا فقط فهو خدعة ، هو شعار الخادعين ،هو مساومة بل ومراوغة . انه اشبـــه بسلام الذئب الذي يحيي فيه الحمـل الذي ينوي افتراسه .

لا يعرف السلام الا مجارب الحروب وقاسى المصائب ، ولا يعرفه الا مـــن آمن به كما يؤمن بكبير مثله العليا ،ولا يتوق الى السلام الا ذلك الظمـــىء الصادي الذي عبر صحراءه فلم يتبق له من الحياة الا قطرة الحياة التـــي يسميها «السلام» .

صالحي وصالح الناس

وقف رجل امام مطر هطول فقال لمن كان حوله :

— لا وقت لدي ، والمطر يمنعني عن الرحيل . اللهم زدبفيتك واكثر هطوله!!

فعجب من كان حوله وسال احدهم ذلك الرجل :

— كيف تدعو لشيء ليس فيصالحك؟

فاجاب :

— اذا كان هذا الشيء في صالـــح الناس جميعا فهو في صالحي ايضا .

الحب والجمال

— ما أحلى الطبيعة في صباحالربيع وما أروع الخليقة في اوج جمالهـــا ! ثم الشاعر الذي انشد وقال :

تلـــك الطبيعة قف بنا يا ساري
حتى اريك بديع صنيـــع الباري

سوما احلى الحب واروعه . فجمال الحبيب عندي أفضل من جمال الطبيعة، ولوعة الحب اكبر من روعة الطبيعة. ولله در من قال في حبيبته :

امرغ الله نفـــه نيـــك حتـــى
لحت معنى ما جال قبل بفكـــر

— ولكن حبك يزداد حين يتوهج فـــي احضان الطبيعة ، وحسناؤك يفيض جمالها اذا اضفت اليه الطبيعة مـــن فتنتها وبهائها .

— وكذلك الطبيعة تغدو عندي اكثر روعة وجمالا حين اجد في احضانهاجمال الخليقة في الحسناء الفاتنة . فالجمال يزداد بازدياد الحب ، والطبيعة تبدو اكثر روعة وجمالا حين يتلهف بجمالها قلب المحبين .

زائـــرة المســاء

شعر : د. مازن بدوي عبد المجيد ـ نابلس

عمرك اليوم حوالي خمس عشرة
وانا بيني وبينك
نصف عمرك ...
آه ما اقسى السنين
قتلتني الف مرة
فانا دوما ... حزين
انت والعمر علي ؟
انت والدهر اللعين !
يا ملاكي .... يا سميه

★ ■ ★

كنت بالامس افكر
فيك يا احلى حبيبه
كنت في ذهني اكرر
ذكرياتي .... الليلكيه
كيف جئت البيت في يوم
كاحزاني ماطر
فاذا قلبي في الباب ... وعيناك النقيه
يستحمان سويه
وانا همت بزائر
جاء كالطير المهاجر
في الليالي الشتويه
اسمه كان ..... سميه

★ ■ ★

يا سميه
شعرك الاشقر كالشمس
كاحلامي النديه
عينك الخضراء .... نبع الجاذبيه
وجهك المشرق سحرا وطفوله
كلها تبعث في نفسي اشجانا جميله
فاذا ما اشتاق قلبي لارتعاشات خجوله
للخدود المخمليه
وابنة الخمسة عشرة
من اتتني ذات مرة
تطرق الباب ... علي
بدلال ... وبقدره
وعبير مثل زهره
فاستقرت بين آفاق خيالي
مثلما تسكن قعر البحر ... دره
واذا ما رحت اذكر
ذكرياتي الليلكيه
مر طيفان ببالي ...
طيف حسنائي .... سميه
وغروب الشمس ما بعد العشيه

باختصـــار

يقول اريك سيجال ، في روايتـــه المشهورة جدا ، « قصة حـــب » : الحب هو الا يكون لنا ان نقول ابـــدا اننا اسفون .

يقول صادق جلال العظيم في كتابه القيم عن « الحب والحب العذري » ان الحديث عن الحب من اصعـــب الاحاديث ، ذلك ان الجميع يدعي انه يعرف في هذا الموضوع .

في الادب العربي كتب الكثير عـــن الحب ، ومما كتب رسالة في العشـــق للجاحظ ، روضة المحبين ونزهـــــة المشتاقين لابن الجوزي ، الساق على الساق لاحمد فارس الشدياق ، امـــا ما كتب عن الحب في العصر الحديث فهو كثير .. على سبيل المثـــال لا الحصر : السحاب الاحمر ، ورسائل الاحزان لمصطفى صادق الرافعـــي ، العشاق لزكي مبارك ، مشكلة الحب للمرحوم زكريا ابراهيم « نوفي حدينا »

.. وقبل سنوات معدودة ظهرت عن — دار الهلال « دراسات في الحـــب » ليوسف الشاروني .

اما ما قيل — في الحب — من شعر وما علق عليه فهو كثير ، ومـــن الصعب حصره في صفحات معدودة . يجمع الكثير من الدارسين : ان الحب ضرب من الانانية وحب الذات .

يروي ابن حزم حكاية رجل يدعـــى ابو محمد بن عامر ، كان شديد الحب للنساء ، لكنه سرعان ما كان يحـل منهن ، فيذهب من واحدة الى اخرى..

ويقول يوسف الشاروني : ان هذه الشخصية اشبه بشخصية دون جوان في الادب العالمي . كان تنسي وليامـز الكاتب الاميركي ، يرى ان د.ه لورنس اعظم كاتب تطرق لقضية الجنســـ والحب في العصر الحديث . ولعـــل هذا ما يفسر اعجاب وليامز بلورنس .

قصص الحب كثيرة في الادب — كما قلت — ومن اراد فليرجع الى الـــف ليلة وليلة ، فهي قصة حب طويلـــة

ما اكبر نصيب الحـــب ، في الادب الشعبي ان الشعب يحب الحب .

ج. قران

حين تزهر الأحزان

عيسى حسن الياسري

ذات يوم سوف تاتين
سحابة ،
وسماء شفقيه ،
وتطلين على شرفة جرحي ،
قمرا طفلا ،
وازهارا صغيره
فيذوب الثلج من دفء الضفيره
واذا هاجرت يوما تكبرين ،
وستغدين طريقا
وقضيه

■ * ■

عبرت قلبي الهموم البشريه ،
والفصول الجائعه
فتحت نافذة لليل في دربي ،
وثلجا ، وشتاء ،
وعصورا حجرية .
كبر المستنقع الآسن غطائي ،
غرقت ،
صار طين النفي حرفا ، ابجديه ،
لغة ، والماء نارا ، والسماء
— لم تعد زرقاء — والارض
عطاء العاقرات
فافتحي الساقية الحمراء ،
فالاشجار عطشى ،
وسواقي الزمن اليابس
تشتاق دمائي
ازهر الحزن ، وما شاخ
بكائي

■ * ■

ربما افقد صوتي ،
ربما تحمل اثوابي الوانا
كثيره ،
ربما اغدو بلون الموت ،
في طعم الوباء ،
غير اني واقفا ابقى
بوجه العاصفة
الح — الجدران — تنهار جدارا
فجدار ،
وارى بوابة — التابوت —
للقيعان تهوي .
والجزيره ،
زهرة بيضاء تهدى للجماجم ،
ووساما للمطر

■ * ■

سوف تاتين ، واتي ،
نلتقي وجها لوجه ،
وأمام الناس ، كل الناس من
دون ستائر ،
وعلى — المسرح — نحكي للقبيلة ،
عن شخوص — المسرحية — ،
وعن — الثوب — الذي رثت حواشيه ،
وعن طعم العبارة
نلتقي دون ستائر ،
حينما تصبح — لاء .. ، وشراره ،
نتعرى ،
كوة نفتح في الليل صغيره
نبدأ الرحلة ، نغدو نجمتين
على يوما تهتدي فينا طوابير القبيله
حينما تسحب أيديها من الطين ،
وتشتاق الفرح .

هيمنجواي
الكاتب العملاق في مذكرات ابنته ماري
ترجمة: أحمد العناني

الكاتب الامريكي الذائع الصيت ايرنست هيمنجواي ، ذلك القاص والروائي العظيم الذي اجتمعت له من كتاباته ثروة بالملايين ، وشهرة لم يحصل على مثلها الا النوادر من امثال شو وتوين ، وكانت تتبعه حينما توجه حاشية واتباع ويلتف حوله الصحفيون، وتطارده العيون من كل نوع حتى عيون الاستخبارات الاتحادية الامريكيةوموظفو الضرائب .. ومع ذلك كله اختار أن ينتحر فاثار لموته ضجة كما كان اثار بحياته .

كيف حصل ذلك ؟

تجددت سيرة هيمنجواي بكل ما فيها من طرائف وغرائب على اثر نشر ابنته ماري هيمنجواي وايد نفيلد كتابا ضخما حوى الكثير من الطرائف والغرائب عن حياة ابيها . وقد تناولته الصحف الغربية بالتعليق بين مادحة ومنتقدة . وقد سمت ماري كتابها «كيف حصل ذلك ؟» .

تروي ماري هيمنجواي في الصفحات الخمسين الاولى من كتابها قصة طفولتها وحبها العميق لوالدها واول لقاء لها بالورد بيفربروك «وكان احيانا يدعى ملك الصحافة» واول عمل لها بصحيفة الدايلي اكسبرس واول زواج لها مقدمة تفاصيل اعتبرها بعض النقاد من نوع الالحاح السنوي في الثرثرة .

ذرع البط

كانت ماري هيمنجواي تحمل سمات من والدها لا سيما في اقتدارها على التدفق في الكتابة بمعدل الف كلمة في الساعة ، ومن هنا تنافست عليها دور النشر وهي لا تتردد في الاستطراد عن موضوعها الرئيسي مدخلة في السياق شتيتا منوعا من الاقتباسات والقصص الجانبية والموضوعات الاستطرادية ، ولكن القارىء ما يلبث أن يستريح لما تكتب حين يتعلق الامر بوالدها ان كانت تعرف تفاصيل عن ذلك الرجل الكبير وتناقضات حياته الحافلة لم يصل الى علم الناس . وهنا يشرق اسلوبها ويمتلىء بحيوية عاطفة صادقة ،وتجارب حية مؤثرة ولا سيما وهي تصف ظروف الحرب العالمية الثانية وما نال الناس خلالها وبعدها من ضيق حازب .

اشياء جديدة

وعلى الصفحة الرابعة والتسعين من كتابها الذي يزيد عن اربعمئة صفحةتبدا ماري حديثا متصلا مباشرا عن والدها، فتبدا بقصة وقعت في مطعم بحي سوهو الصاخب في لندن حين وقف ابوها يعلن لامراة اعجبته قوله بلهجة خطابية ونبرات عالية .

«ارجوك فقط ان تتذكري — بانني اريد الزواج منك الان وغدا والشهر القادم والسنة المقبلة» .

والغريب انه كان يخاطب من لم يعرف الا منذ بضع ساعات . لقد كان هيمنجواي يتصرف كثيرا على نفس الصورة التي يعيرها لابطال قصصه ، بل ربما يمكن القول بأن شعبية اولئك الابطال كانت نابعة من كونهم رسموا في قصصه يتصرفون كما يفعل هو بطريقته المثيرة . لقد كان هيمنجواي يؤكد ذاته الواضحة وطابعه البارز في كل شيء يكتبه .

الحرب والقسوة

يمتلىء كتاب ماري هيمنجواي باخبار الحرب والمغامرات والصيد والمبارزات وكثرة التحدي والمبارزات والضربات العنيفة وتموج فيه طيوف الاف من الاشخاص من بينهم زوجها الثاني الذي كان اشبه بمصارعي الثيران . ويصل المرء من كلام المؤلفة الى بضع مسلمات بارزة منها أن هيمنجواي كان ينظر الى الناس كممثلين ناجحين او فاشلين في اداء مسرحي . كما يعتبر الحياة مجرد حلبة صراع للثيران أو مائدة للقمار وتعترف ماري بانها اندمجت كلية في مدرسة ابيها فصارت تدرك كمجرد ممثلة في مسرحياته العنيفة حيث الصراع والقسوة والليالي الحمراء هي طابع الحياة حتى ازال ذلك عنها المميزات الخاصة لشخصيتها .

القياصرة والاباطرة

وحيث أن الكاتبة تدرك اهتمام الناس بحياة هيمنجواي وكل التفاصيل الممكنة عنه فقد جاء كتابها اشبه بمذكرات دوقة غنية في قصر لامبراطور النمسا ايام الامبراطورية هناك أو في بلاط القياصرة بموسكو ، وهذا وصف ليس مبالغا فيه ابدا فان كاتبا امريكيا يملك الملايين ويتمتع بشهرة رنانة ، ويمارس مغامرات تجارية ومن خلفه حينما توجه طابور من المعجبين والمساعدين ، ويسلك بانفتاح وصراحة نادرتين ، كان عملا اشبه بملوك الروايات الشكسبيرية ، وكذلك عاش هيمنجواي بالفعل .

شخصية هيمنجواي

بل دو في حقيقة شخصيته وسلوكه كان تجسيدا لصورة الملك المعزول في قصيدة لبودلير مشهورة لقد كان يحب المغامرة من كل نوع ، وكانما يمعن في الفرار من مواجهة لا يريدها ، ويطلق لقبا ساخرا على كل من يعرف كما كان في الصيد وغيره يتلذذ بذبح الحيوانات بالجملة ويفاخر ببسالته في القتال وفي القمار والجنس ، وذيوع اسمه على كل لسان وايام عمره التي يقضيها بين الفنادق الفخمة حينا او في بيوت خلوية مزلاء احيانا اخرى . وكان دائما يرعب عملاءه الناشرين بطلبه دفع مبالغ خيالية مقدما وكانوا يطيعونه كاتباع النبيل الاقطاعي لانهم كانوا يفيدون من كتبه وانتشارها ورغم اسلوبه الفظ الذي كان يستعمله حتى مع زوجته فقد كان يتراجع عن ذلك كله احيانا الى عكسه فيبدو كبحيرة صافية في عز الصيف وينادي زوجته «يا ملكتي العزيزة» .

الخطيئة التى اغرقته

ولعل الصورة الحادة لمتناقضات ذلك الرجل القوي الفنان قد تجلت اكثر شيء في خطيئة حياته التي اغرقته ،الا وهي احساسه المجنون بان الجميع يطاردونه ، وان الناس اصبحوا أما رجل يتجسس عليه لصالح الاستخبارات الاتحادية او دوائر الضريبة «الضريبة الدخل طبعا» .

ومع ذلك تظل علامات العبقريةوطابع البطولة المساوي من الخطوطالواضحة في حياته ...

لاشك أن كتاب ماري هيمنجواي عن ابيها رغم ما يثير من عواطف متناقضة يعتبر عملا اصيلا في صراحته وقوة اسلوبه ويستحق أن يوصي القراء بالعناية به .

رثــاء صديــق

القيت بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له - الاستاذ المربي الفاضل عرفات صالح محاميد رحمه الله — يوم ١٤-١-١٩٧٨

شعر : — محمد فارس خضور — ام الفحم

سهام الموت تصرع كل حي ... ولله التفرد والبقاء
تصيب برميها طفلا صغيرا ... وتخطىء من يصارعه الفناء
وتردي كل ذي جسم سليم ... وتفلت من اضربه العياء
تزور اذا ادلهم الليل حينا ... واحيانا اذا لاح الضياء
تسير على نظام ليس فيه ... مهادنة وغش او رياء
وما للمرء في الدنيا خلود ... وان طال التلبث والثواء
ولو كان الخلود نصيب حي ... لحاز السبق فيه الانبياء
فعش ما شئت لست بدار خلد ... ولا تغررك نعمى أو رخاء
فان الموت آت ذات يوم ... وما في ذاك شك او مراء

■ ■ ■

سلوا وجه الثرى كم من زعيم ... شديد البطش يعلوه الاباء
سلوا الاهرام عن قوم بنوها ... الم يطمس ديارهم العفاء
وعمن عاش في قصر منيف ... تحف به الجواري والنساء
أصابته المنية وهو لاه ... ولم ينفعه جاه أو ثراء
وكم من متبع نصرا بنصر ... له علت البيارق واللواء
نجا من كل معترك قلما ... تخطفه الردى عز النجاء

■ ■ ■

يعزي بعضنا بالموت بعضا ... فوا لهفي وهل يجدي العزاء
أخي عرفات فقدك كان خطبا ... جللا لا يفيد به البكاء
اخي عرفات لو تفدى المنايا ... باموال لحق لك الفداء
اخي عرفات لو ابصرت يوما ... تجمع فيه صحب اوفياء
أتوا من كل ناحية وصوب ... تقودهم المحبة والاخاء
لكي يحيوا به ذكرى عزيز ... عليهم بعد أن عز اللقاء
وكم لك من مزايا خالدات ... اذا ذكرت يعطرها الثناء
وهبت لمهنة التعليم وقتا ... ثمينا لا يقاس به عطاء
وكنت مثابرا ليلا نهارا ... عليها ما علتك الكبرياء
وكنت اذا ادلهم الخطب يوما ... رحيب الصدر يملاك الرجاء
تجيب اذا سئلت بكل لطف ... وما في الرد فحش او بذاء
سخرت من الخطوب وانت حي ... فحين مضيت لج بها ازدراء
وكم في الناس من حي وميت ... منيته ومحياه سواء
ومهما طال تأبين ومدح ... فلا خطب تحيط ولا رثاء
وأن يك في رثائك رق شعري ... فمن فرط الاسى ينبو الذكاء
رحلت الى جوار الله فاهنا ... بدار الخلد ليس بها فناء
سقى قبرا حللت به صبيب ... من الرحمات ليس له انتهاء

■ ■ ■

فيا اهل الحجى ان المنايا ... سهام الصيد يرسلها القضاء
أما في الموت من عظة الحي ... اما يغني عن الحرب الولاء
يقاتل بعضنا بعضا ببغي ... وننسى اننا طين وماء
ولو انا تدبرنا قليلا ... لبان الحق وانقشع الغشاء
وعشنا قانعين برزق رب ... يصرف امرنا انى يشاء
له الدنيا ومن فيها عبيد ... جميعا معدمون واغنياء
يميتهم ويحشرهم ليوم ... شديد الهول ليس به مراء

اراء وتساؤلات حول «الشعــر والمــوقــف»

بقلم : نقولا مسعد

نشر السيد ادمون شحاده على صفحات صحيفة «الانباء» بتاريخ ١١-١١-٧٧ مقالا تعرض فيه لمجموعتي الشعرية الاولى «احلام الربيع» الصادرة عام ١٩٧٢ ولمجموعتي الثانية «اجنحة الفراش» التي اصدرتها مجلة «الشرق» قبل سبعة اشهر .

يقول الكاتب «انني شاعر وصفي للجمال الخارجي وغنائي للكلمة الحلوة الناعمة» والاهم من ذلك انه يتهمني بضحالة المعاني . ثم يتابع حديثه عن الشعر الحديث والشعراءالشبابويعود الى المجموعة الاولى ثانية واصفا غزلياتها بانها تعين الشباب على احلام اليقظة ...

اود اولا أن أقول للكاتب ان للنقد اصولا وقواعد ، ان شذ عنهاالكاتب انزاق وابتذل ، واول طرق النقدالذوق والكياسه . وابسط قواعد الكتابة الابتعاد عن الاستطراد .

بينما جاء الحكم على المجموعة الاولى خاطئا فلم يأخذ الكاتب قصيدة واحدة محللا ابياتها داعما صحة اقواله ببراهين شعرية . اقول له : ان المجموعة الاولى ليست وصفا خارجيا بل غوصا في الاعماق . والنقد ملاحظة كفاءة القصيدة للتعبير عن الموضوع ، دون أن يناقش الناقد صلاحية الموضوع من الناحية التاريخية والانسانية ، فهذا يدخل في باب دراسة الحركات الوطنية والادبية . انت تعرف أن الغزل اشد الشعر صلة بالنفس الانسانية ومن اقدم الانواع الشعرية ظهورا ومن اكثرها تفشيا على الاقلام . وغزلياتي تثير انفعالات صاعدة في نفس القارىء وليستهابطة كما اثرتها في مجموعتك «تلاحم الوجوه والمعاني» الصادره عام ١٩٧٣ اي بعد سنة من صدور مجموعتي الاولى وهي باكورة نتاجك الشعري . فقصيدتك «النهود وتراجع الاقدام» غارقةبالشهوة والشذوذ الجنسي ولا تصلح الا للمطارين الذين يودون بيع روائحهم للعشاق :

وصورة الانثى على رصيف المحطة
كانت متلألئه بالمنكرات
احبت حتى اطرافها
بارتعاش الاهداب تناولت تيلاتها
قامت على شهوتها في موسم اللونة
تتوالت الطلقات باندفاع جنوني
كانسان يمتص همومه
والنهود المعلقة بالحبال
تهتز على موسيقى الريح الشبح
الصدور العارية تبحث عن مأوى
عن معنى التشنج بعد المعركة .

دل تجد موقفا كهذا في «احلام الربيع» ؟ غزل احلام الربيع شغاف عذري . هل لانني لم اتحدث عن النهود العارية ، ووصفها بالتشنج بعد المعركة ، جاءت المجموعة سطحية لم تنبض بالحياة ولم تتضمن حدثا وفعلا وحركة ؟ هنا ارى لزاما علي أن اوجهك الى باعة الالبسة فلديهم ماوى لتلك النهود واقول لك أن النقد ليس رمي كلمات واستعمالها بدون أن تكون لها علاقة بالموضوع . لا باس ، فقددخلت هذا الميدان دون نظرية تقودك اومذهب يوجهك الى الصواب لذلك اقتصدت في الحديث عن المجموعة الاولى وعليك ان تفهم انه «قبل الرماء تملأ الكنائث» . اين كنت عندما صدرت مجموعة «احلام الربيع» ؟ من ايقظك من السبات العميق؟ انها حاجة في نفس ام يعقوب . أو ربما الغيرة الادبية فاتت قيم على ادبنا المحلي . ولماذا لم تبتعد عن السطحية وتجربتك الشعرية جاءت متأخرة عن تجربتي .

وننتقل الى المجموعة «اجنحة الفراش» التي كتب المقال لنقدها .فقد ترك الكاتب المجموعة ومسها مسا خفيفا واغرق بكتابة المقدمات متسليا بالنقد ففعل كمن اراد أن يصف وردة فتحدث عن كيفية زرعها وارواتها وقطفها و ... يقول : التقديم للشاعر ميشيل حداد والتاخير للبروفيسور ش. موريه وهكذا سلبس قبعه ونحق ربعه — وربعه «م مجموعة دن الشعراء الشباب الذين يهتمون دين يصدرون كتبهم أن يقدم لها الشاعر ميشيل حداد ويؤخر لها البروفيسور موريه ، وكاني بهذا التقديم والتاخير سيرفعهم بين عشية وضحاها الى مصاف كبار شعراء العربية في هذه البلاد وفي البلاد العربية ايضا . »

هنا اقول لادمون : كان عليك ان ترجع قليلا الى الوراء قبل أن تنتقد غيرك من الشعراء الشباب الذين شقوا طريقهم الادبي في مجال الشعر على اصوله وقواعده السليمة منذ نعومة اظفارهم فلم يكبوا شرام على الشعر ، تجد انك كتبت النقد المسرحي ثم اخذت تتخبط ومنذ خمس سنوات بكتابة الشعر الحديث . واليوم عندما نضب معينك ولم تعد قادرا على الخلق والابداع دخلت تتهاوى كالثمل ميدان النقد الذي يتطلب من الناقد الدراسة الجادة والثقافة العميقة وادراك نفسية الكاتب وتفهمها والتحرر من طغيان الاراء الخاصة . فوزعت بلا اتزان بطاقات ادبية مذيلة بشروحاتك متناسيا ان الذي ذيل لمجموعتك هو الشاعر ميشيل حداد لماذا تتنكر له كما انكر بطرس مسيحه الا ترى مناسبا ان يقدم او يذيل الشاعر ميشيل حداد المجموعات الشعرية ؟ الم تتاثر به وتستعمل تعابيرة وصوره ؟ دل تعتقد انك اصبحت اليوم صاحب مدرسة شعرية ؟ . اما بالنسبة للبروفيسور موريه فكانت دراسته رزينة هادئة لم يقصد بها التشجيع وانما الحكم الصادق . لقد عبرت مرحلة التشجيع قبل ان تنشر انت قصيدة واحدة .

اتساءل ، كيف ولجت يا ادمون الشعر ؟ الم تلجه عن طريق الشعر الحديث ؟ انك تقول يتحروك من لعبته ولكن متى ؟ بعدما اصدرت مجموعتين شعريتين تنكرهما اليوم . ارني قصيدة واحدة تثبت فيها انك متمكن من اصول الشعر واوزانه ، فكل ما كتبته جاء ضمن مجزوءات البحور الشعرية والتفصيله فقط فهذا يدل على قصورك الفني من حيث البناء . ومما يثير الدهشة والاستغراب . انعزال ادمون عن هذا النوع من الشعر الحديث فكيف يبيح لنفسه انتقاد اصحابه . واعتقد جازما أنه عاجز من تفهمه وهذا واضح من تحليله لقصائد المجموعة .

ان المقال يسير على غير هدى ،فلم يهتد الكاتب الى اسس النقد الصحيحة فحاول فرض رأيه وكبله رايه والنتيجة الحتمية أن ما جاء في المجموعة مخالفا لرايه الطاغي كان خاطئا . حتى القصائد المشحونة بالسلام والتفاؤل والمحبة راها الكاتب عاقيه لا تستحق العيش ولكن. ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا .

الناقد الحق لا يستسلم لاهوائه ، عليه تطبيق نظريات النقد بشكل دقيق حتى على شعره ان كان شاعرا وناقدا في ان واحد وهذه تقليعة بعض شعرائنا اليوم . لا يحق لك يا ادمون ان ترسم خطوطا عريضة فلا تسير عليها . المعايير النقدية طبقها على شعرك اولا ثم على شعر الاخرين ، ولكن يبدو انك اخذت امتيازا فاصبحت النابغة تحكم على اشعار الاخرين قائلا — ع الماشي — انت اشعر الناس يا ابن اخي وما شابه . انني لا اتجنى عندما اقول هذا ، ما عبته على شعري وقمت فيه انت ومثالنا على ذلك قصيدتك ارتفاع الهاوية» ص ١٧ :

اربعة خيول فضية نزعت عني الايمان
داست بحر الظلمات
وخطوط العرض الوهمية
في وجه الكرة الارضية
ضاعت
وبضربة فرشاة عمياء
زرعوا الالوان
اخذوا تقتحم الالوان
ويفتت ابعاد اللذات
وعيون النجم بدرب الموت
صراخ هز البرية

ماذا تعني بقولك «اربعة خيول فضية» . لماذا لم تقل ذهبية او عاجية او بلوطية فالكلمة هنا لا محل لها بل جاءت على سبيل الرصف . وسؤال اخر لماذا اخترت اربعة خيول ولم تقل عشرة خيول ان كنت لا تعرف ما الداعي لقولك اربعة خيول ، فاني اقول لك بكل التواضع هو دافع الراي الشخصي وليس الموقف الذي تتحدث عنه في مقالك . فالشعر لم يكن مرة موقفا ، بل الشعر احاسيس وشعور تجيش وتعتمل في صدر الشاعر فيعبر عنه باسلوبه الخاص . لاضرب مثالا اخر من الابيات المتبقية أمامنا ، ماذا تقصد بالفرشاة العمياء ؟ هل ابصرت الفرشاة مرة ؟ ربما ، تذكر ان الكلمة في محلها قنطار . كذلك اين الترابط الموضوعي بين الخيول الفضية والبحر والظلمات ووجه الكرة الارضية فالجواب عند العالم الجيولوجي . ما حصيلة القصيدة ؟ تعقيد ، كلام اجوف رصف زائف وصور مشوهة . ولكنها ستدخل التاريخ من اوسع ابوابه فمعها امتياز ! لا باس فكاتبها الشاعر ادمون .

اما المعاني في مجموعة ادمون الثانية استسلام ودليلنا قصيدة «يوبيل الوجه المتقاعد» ص ٣٥ر — ٣٦ .

يا كاهني
ان تعطني ايقونه للراحلين
ان تمنح الغفران عند المحرقات
جاءت طيور البحر تستجدي الحنين
كل المقالات التي ما اينعت
في صفحة الاعيان عددها النيار
والحاملون معالم الاموات في التابوت
كانوا الخائفين .

هذه الابيات وسواها تشيء القنوط في النفس البشرية وتسلمها للخمول .. فاين الموقف ؟ اين الترابط الموضوعي؟ ابياتك خالية من الطاقة الخلاقة والصور وحشية الظل هذا قليل من كثير .

النقد ليس قلف كلمات محمومة كما فعلت : «سيسحقه التاريخ ، انتاج سخيف ، امراض خبيثة ، يقتل برماح التاريخ» وليس جمع امثال : «البس قبعه والحق ربعه» ، «ما هب ودب» «الكلمة في محلها قنطار» ، كما يخرج الحاوي ادبنا من قبعته وغير ذلك .. انصحك الابتعاد عن النقد فليأخذ القوس باريها .. فنقدك هذا يخلق الفوضى والاضطراب . فالوصاية التى تقترحها على الشعر يجب أن تكون مشدده على النقد لان النقد بناء وتوجيه وابتعاد عن النزعات الشخصية .

اقولها صريحة وباخلاص ، أن محاولتك النقدية اثبتت كبو جوادك . واذا اردت النهوض به فما عليك الا التبحر اكثر والصدق والابتعاد عن طغيان رأيك لتعود بلؤلؤة وليس «بارنب من قبعتك» .

(وصلتنا هذه القصائد من الشاب معين شفيق أبو عبيد شفا عمرو ننشرها تشجيعا له

غيوم الارواح

في تلك الليلة الساهرة الارواح
انحسرت عواطفي عن المد
وحدقت عيناي تناجيان السماء
ما زالت عيناي تحدقان
بالمجهول
ونفاسي تضطرب
نبضات قلبي مسرعة !

★ في الظلمة ★

عندما يتوارى النور
وتغمر الظلمه غرفتي
اصرخ .. صراخ طفل خائف
تكتنفه الظلمه .

■ اللحن الضائع ■

النهار مقطع من قصيدة طويلة
ما زالت في خاطري

■

النهار مقطع من قصيدة اخرى.
والليل لعبة تدور حول نفسها
وملامح الفتاة الغجرية
لا يعرفها غيري .

■

ايامى تدور
والليل موسيقى وصخب
وعلى انغام اللحن التائه
يمسى اللحن كئيبا !

قراءة العــدد الخــاص بالتراث من مجلة عالم الفكـــر الكويتية

بقلم : ناجى ظاهر

تعتبر مجلة عالم الفكر التي تصل الينا بانتظام تقريبا ، من ارقى المجلات التي تصدر في العالم العربي . فهي مجلة ذات مستوى رفيع .. تختص في كل عدد جديد بتقديم اكثر من دراسة « طويلة » عن موضوع تعلن عنه في العدد السابق . وقد قدمت المجلة دراسات عن « الرواية المعاصرة » ودراسات عن « الشعر المعاصر » كذلك قدمت دراسات عن « الطفولة ، المراهقة ، والشباب» وقدمت دراسات عن « المراة » ودراسات اخرى عن « الموسيقى » ثم « الفلكلور » واخر عدد من مجلة « عالم الفكر » وصل الينا « ابريل . مايو . يونيو ١٩٧٧ » يحتوي دراسات في التراث العربي . يكتب الدكتور محمد طه الحاجري في هذا العدد « تحقيق التراث ، تاريخا ومنهجا » ثم يكتب احمد مختار العبادي دراسة « من التراث العربي الاسباني» اما الدكتور السيد عبد العزيز سالم فيكتب عن « العمارة الاسلامية في الاندلس وتطورها » وينهي الدكتور سعد زغلول عبد الحميد دراسات هذا العدد من « عالم الفكر » بمقالة جادة عن « علوم العرب القديمة — دراسة منهجية لبعض النماذج » .

بعد ذلك ياتي دور الابواب الثابتة فيكتب الدكتور احمد أبو زيد مقالة تحت عنوان « ماذا يحدث في علوم الانسان والمجتمع » وهي منشورة في باب « افاق المعرفة » . وفي باب ادباء وفنانون يكتب الاستاذ عبد العزيز محمد الزكي دراسة عن « طاغور الفنان ». اما في باب « عرض الكتب » فنقرا استعراضا لكتاب « الشيطان في الفلسفة الحديثة » تاليف ارنست جلنر وعرض الدكتور عبد الرحمن بدوي .. كذلك نقرأ استعراضا لكتاب « الطب النفسي والطب النفسي المضاد » بقلم دافيد كوبر ، والاستعراض بقلم الاستاذ ياسر الفهد .

ان مجلة عالم الفكر مجلة مختصة وهذا مما يضيف الى قيمتها — قيمة اخرى . فما اقل المجلات المختصة — في العالم العربي ، وما اكثر الدوريات والمجلات الاسبوعية التي قلما تقدم للقارىء شيئا جديدا .

وقد دابت « المجلة » في كل عدد من اعدادها على تقديم دراسة تعدها هيئة التحرير المكونة من الدكتورين احمد مشاري العدواني رئيس التحرير والدكتور احمد ابو زيد — مستشار التحرير . وتكون هذه الدراسة بمثابة المدخل الى العدد والى عالمه .

في هذا العدد عن « التراث » تقدم لنا هيئة التحرير مدخلا جيدا . تقول فيه : « للعالم المؤرخ الفيلسوف جورج سارتون الذي يعتبر من كبار المتخصصين في تاريخ العلوم ، وبخاصة تاريخ العلوم عند العرب ، رأي يستحق التسجيل والوقوف امامه ، حيث يذهب الى ان المسلمين الذين يعتبرهم عباقرة الشرق في القرون الوسطى ، مأثرة عظمى على الانسانية تتمثل في انهم تولوا كتابة اعظم المؤلفات والدراسات قيمة واكثرها اصالة وعمقا مستخدمين في ذلك لغتهم العربية التي كانت بلا مراء لغة العلم للجنس البشري في الفترة من منتصف القرن الثامن حتى نهاية القرن الحادي عشر لدرجة انه كان يتحتم على الشخص الذي يريد الالمام بثقافة عصره وباحدث ما يجري فيه من علوم ان يتعلم العربية .

ثم تتابع هيئة تحرير المجلة — قولها ، هذا بان الفتوحات الاسلامية قد اتاحت للشخصية العربية ان تتفتح وتنمو نموها الطبيعي .. وتشير هيئة التحرير الى راي برنارد لويس الذي يحتل مكانة علمية مرموقة حتى في نظر المثقفين العرب — على حد تعبير «هيئة التحرير» ذلك الراي الذي يشكل في قيمة الاسهام العربي في التراث ، ويرى أن ما تركه العرب ليس في نهاية الامر الى ترديدا للفكر اليوناني القديم ، بعد مسخه وتشويهه في اثناء محاولة الافصاح عنه باللغة العربية التي لم توجد أصلا للتعبير عن العلم والثقافة الرفيعة ! !

وبعد ان تقول هيئة التحرير — ان الكثيرين من المثقفين الان لا يكادون يعرفون شيئا كثيرا عن عمق هذا التراث وتنوعه او اهمية دراسته . تقول معقبة على راي برنارد لويس امثاله : والامر لا يستحق كل هذا العناء . ومن الخطأ ان يتخذ الكتاب المعاصرون موقف الدفاع من العرب او من غيرهم في هذا الصدد لان التراث في اي حضارة من الحضارات هو حصيلة الانتاج الفكري الذي يميز هذه الحضارة والذي يتاثر بمقوماتها والذي نبع اصلا منها دون ان نغفل في الوقت ذاته التاثيرات الخارجية التي اثرت في هذه الحضارة وساعدت على اثرائها وتعميقها وتشعبها . ثم ان التاثيرات الحضارية والاستعارات الثقافية المتبادلة بين المجتمعات المختلفة ظاهرة طبيعية .

ولكن هيئة تحرير مجلة عالم الفكر تعود فتؤكد ان « امر التراث » يحتاج الى ان يدرس بعناية بقصد ليس فقط تدريس التراث في الجامعات وانما بقصد تقريب التراث للعامة والمثقفين .. وذلك من اجل ان تكون دراسة التراث جزءا من « عملية التطبيع الاجتماعي او التنشئة الاجتماعية » .

كــرم شقــور

درس فى قواعد اللغــة

وضع النقاط على الحروف موضحا
فرحت انامله .... وعيناه .... بكت ..
فرحا بفوز لم يحققه احد
رفعت يداه ... وصفقوا من حوله
وكانه وضع النقاط مكانها
لا يعرف الجمع الغفير بانني
خبات في جيبي الحروف بلحظة سحرية
ابقت نقاطهم السفيهة وحدها
وكانها انثى ارتخت بعد الوصال واهملت
مفتوحة الشفتين تصرخ : انقذوا ..
وقفوا انذهالا ... والنقاط على البياض تحثهم ...
فالمعجبون تشتتوا وتفرقوا
هربوا بعيدا .. والنقاط وراءهم
تجري ، وصوت العار يدوي من مباغ حافله
وجدوا وانهم النقاط بعينها
اما الحروف .. فانها في جعبتي اضحت قصيدة ...

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

منير ابو الهيجا

من فوز محلى الى فوز فى اوروبا

بعث الينا الاستاذ زهير دعيم عن الفنان منير ابو الهيجا يقول :

ارى الفلاسفة ان بذرة الفن قوية ما نة متى انغرست في النفس ، لا بد وان تاتي بثمر حلو المذاق صافي الاديم، حتى انها تعتمل في دفائن النفس فتولد وتخلق وتبتكر وتسبح في الافاق مع الارواح الحائرة والامال الحالمة .

وقد اشترك في المهرجان الدولي الذي اقيم في اسبانيا « بالطبع مع المركز الثقافي في طمرا وبالاشتراك مع بيت الكرمة في حيفا » ، حيث اقاموا هناك عدة حفلات نالت اعجاب الغرب و٤٥ دولة اخرى اشتركت فيه ، وقد حازت الفرقة المشتركة بالمقام الاول ، والجدير بالذكر ان فناننا منير الذي يعزف العود



وهكذا مع فناننا الشاب منير ابو الهيجا من طمرا ، الذي كما يلوح لي خلقت سجاياه وطويته تعبقان اريجا فنيا عطرا .

عمر منير الزمني «٢٣» ربيعا اما عمره الفني فهو «٦» سنوات ، اشترك الاخ منير في الكثير من المهرجانات والحفلات والدبكات المختلفة في جميع انحاء البلاد والخارج فكيف لا وهو ضابط للايقاع ندر ما نجد مثله في البلاد « لست مبالغا صدقوني » فقد اشترك في مهرجان الغناء في سنة ١٩٧٤ في بيت روتشيلد في حيفا الكرمل وحازت طمرا في ذلك الوقت على المرتبة الاولى التي اهلتها ان تشترك في مباني الامة في اورشليم القدس في نفس السنة

ايضا اشترك في اسبانيا مع فرقة اليمنيين ومع المطربة سيما من تل ابيب

ويتابع الاخ منير حديثه والبشاشة لا تفارق مبسمه قائلا : ثم زرنا فرنسا ، وباريس عاصمتها وعاصمة الغرب والعالم الفنية واقمنا هناك العديد من الحفلات والاستعراضات وكالعادة نالت عظيم الاعجاب والتقدير ...

بقي ان اقول ان الفنان الصديق منير ابو الهيجا في نيته ان يزور اليابان بالطبع مع الفرقة .. واخيرا فقد ساعد الاخ منير في الدبكة الجميلة للمدرسة الثانوية العبلينية التي اقيمت على خشبة مركز مريم بواردي في عبلين ونالت ايضا استحسان المتواجدين . فتحياتي الحارة له والى الامام ..

عازف الناى محمد ابو النايات

ناى وايقاع وابناء موهوبون

- عازف الناي في البرنامج التلفزيوني « من ليالينا » .
- عازف الناي الاول في الوسط الفني العربي عندنا .
- ذو ثقافة موسيقية شرقية .
- يشكل مع ابنائه الثلاثة نواة لفرقة موسيقية .
- يعزف مع عدة فرق محلية لاحياء الحفلات .





انه « ابو عبد الله » عازف الناي المعروف في الوسط الفني عندنا شاهدناه كثيرا على الشاشة الصغيرة في برنامجين محتجبين احدهما برنامج « الموشحات » وبرنامج « من اغانينا المحلية » ولا نزال نشاهده في برنامج « من ليالينا » ليشنف اذاننا بالعزف الحنون على ارق الة شرقية واقدم الة عرفها العرب على زمن البادية .

ولم يبدأ ابو عبد الله مسيرته الفنية من الناي ولكنه وهو في ايام صباه ، في سن الخامسة عشرة قد بدأ بالدراسة لدى الاستاذ صدقي شكري على « الدربكة » وكان ذلك ابان وجوده في السنة الاخيرة من المدرسة الابتدائية . وحين اكتشف الاستاذ صدقي موهبة التلميذ ، اخذ يرعاه ويدعوه للتمرين مع فرقته التي حوت في ذلك الحين احسن العازفين المعروفين في تلك الفترة . يقول ابو عبد الله :

– بقيت في فرقة الاستاذ صدقي « ضابط الايقاع » مدة عشر سنوات ثم ان « ابو سمير » الاستاذ صدقي ذكرني باني كنت احسن العزف على الناي العربية وانا في المدرسة ، واشار علي ان نضع بعض النايات الشرقية من « البلاستيك » واخذت احاول عمل مجموعة من النايات حسب السلم الموسيقي وكان العمل في البداية شاقا حتى استطعنا ان نصل الى الالحان الصحيحة من خلال توقيع الاصابع على الثقوب التي في الناي ، وهنا اتذكر انني في عهد الطفولة في سن السادسة ، كنت الجأ الى سنابل القمح فافتح طرفها العلوي واخذ ارتب فيها ثقوبا واجعلها الة للنفخ .

ويعود ابو عبد الله ليسترجع لنا ماضيه مع الايقاع فيقول :

– كثيرا ما احن الى هذه الالة الايقاعية وفي الحفلات يطلبون مني ان اوضع لهم وحدات موسيقية فاتناول « الدربكة » من صاحبها واصول واجول حسب المقام . انني ما زلت احب هذه الالة ولكن العزف عندنا يفتقر الى الة الناي ، ومع الاسف اجدني نفسي الوحيد الذي يعزف على هذه الالة في الوسط العربي عندنا .

– ابو عبد الله ، الم يخطر ببالك ان تقوم بتعليم احد من افراد عائلتك او من اصدقائك على هذه الالة فيكون عونا لك؟

– في معهد روبين كلفني الاستاذ سهيل رضوان ان ادرس هذا الموضوع وبالفعل اشرفت على تدريب دورة ضمت تسعة طلاب وكانت مدتها ستة اشهر، لم اجد هناك من كان على مستوى الرغبة الصادقة في الاستمرار باستثناء السيد سامي حديد من دالية الكرمل مدرب فرقة الدبكة في الدالية . احد ابنائي « وليد » الذي يعزف على العود بدأ في ان يبشرني بانه يستطيع ان يكون مساعدي الايمن على الة الناي .

– هل تخبرني ما هي انواع الالات التي يعزف عليها ابناؤك ؟

– ابدا بالكبير عبد الله « ١٥ سنة» بدأ في التعلم على الكمان ، ثم اخوه خالد « ١٣ سنة » ايقاع وعلى مستوى جيد جدا ، واخوهما وليد الاصغر « ١٢ سنة » يعزف كما ذكرت على العود مبتدئا بالة المندلين ، كما اخبرتك بدأ في التدرب على العزف على الناي ، وخلال سنة ستكون عندنا فرقة موسيقية شرقية .

– ما هي الفرق التي تشترك معها ؟

– الفرقة الرئيسية هي فرقة «ليالي حيفا » بادارة الاخوة ابو شقارة وفرقتنا هذه تتنقل في البلاد من اقصاها الى



اقصاها ، في المجتمعات العربية واليهودية ، كذلك فان فرقة نبيل عوض تدعوني للاشتراك معها وفرقة طه ياسين ايضا . وبعض الفرق الاخرى ذات المناسبات القليلة حين يتيسر لي الوقت المناسب لانني عازف دائم في فرقة « ليالي حيفا » .

ولم نترك منزل صديقنا ابي عبدالله قبل ان نستمع اليه والى انجاله المحروسين . وكان اعجابنا فيهم كبيرا الامر الذي يبشر بمستقبل فني زاهر .

عبلين تعيش مع فنانيها

بقلم : زهير دعيم

لا احد ينكر بان لعبلين بلد القديسة والابنة البارة مريم البواردي اثارحميدة في هيكل الادب والفن والايمان ، فاثارها في هذه الاقاليم واضح وضوح الحق ، فهي كانت وما زالت السباقة في هذه المضامير تتضوع دواما اريجا عبقا يملا الارجاء ويضفي على المنطقة الوانا واصباغا زاهية طلية . وبالامس فقط في ٨–١–٧٨ عاشت عبلين ساعات مشوقة ودافئة مع اكبادها وبراعمها ، عاشت تحت سقف بني خصيصا على دعائم المحبة واساس المساواة ليجمع الطوائف ويمهدها في قالب واحد وقلب واحد .

ففي الخامسة مساء غصت قاعة مركز مريم بواردي الوحيد بالمئات من ابناء عبلين الذين جاؤوا والامل يداعب قلوبهم والبسمة لا تفارق مبسمهم ، جاؤوا ليهنئوا القديسة بمركزها وينفخوا بايدي حباب قلوبهم .

وما هي الا لحظات حتى اعتلى الصديق ودبع ابو غنيمة خشبة المسرح ليشكر الحضور وليقدم قدس الاب الياس شقور ليبارك الافتتاح ، فوقف قدس الاب شقور خطيبا موطنا يحمد الله ويشكر الجموع وينادي بالمحبة والاخاء ونبذ الطائفية الشوهاء وخلق الرجال الافذاذ ، ومما قاله « بان بناء هذا المركز كان حلما يداعبه وها هو يتحقق » .

ومما يلوح لي بان لهذا الانسان درب طويل من الاحلام والامال ، حققها الله جميعا ، وفي هذه المناسبة يجدر بي ان اقول بانه لا استغناء لعبلين عنك يا رجل ، فانت عطر تضوع في فم هذه الزهرة « عبلين » .

وبعد ان اتم الاب شقور كلمته اعتلى خشبة المسرح الاستاذ هاني زهران فشكر الجمهور وخاصة الارثوذكس منهم وحياهم بعيد الميلاد ، ثم شكر باسم اللجنة الراعوية ، المتبرعين من داخل البلاد ومن المؤمنين في اوروبا ، ثم قرا نبذة عن ابنة عبلين القديسة مريم بواردي الحرفشية التي جابت اوروبا والهند مبشرة نقية تنشر الخوارق والعجائب والتعاليم القويمة ، كذلك القت الطالبة الثانوية ايمان ميخائيل سلمان كلمة لجنة الطلاب الثانويين في مدرسة القرية فحثت الاهالي والحضور على الدعم المعنوي والمادي في سبيل بناء مدرسة تليق بهذا الاسم السامي فهي تبدد جحافل ظلمات النفوس ونحن احوج اليها حتى من النور الصادي والكهرباء اللذان يبددان الظلمات العادية البسيطة . ارجو ان تلقى هذه الصرخة اذانا صاغية .

واخيرا ابتدا الحفل الساهر والواقع لا اريد ان اطيل في الحديث فالبرنامج كان حافلا مليئا بالطايب المتنوعات الموسيقية منها والغنائية والمسرحية والتمثيلية والتقليد ، وكانت الفقرة الاولى لهواة الغناء ، فغنى محمد حمد واطرب شدت تمام زكي اسكندر فشنفت الاذان ورنحت زاده داموني الاك الارض

« فيروز » فبهجت واتحف سيمون داموني ومنيب زهران من فرقة الانوار فاضفيا على الجو بهجة وطربا وكذلك الاخوان شحاده جريس واسكندر ايوب اللذين والحق يقال اظهرا مراسا ومرانا في مضمار الغناء فلهم مني عظيم التحيات ولن انسى الصديق الفنان زياد ميلاد حاج وعزفه الرائع على الجيتار .

ثم جاء دور « عائلة الخوري » فرقة موسيقية جميلة عمادها الاخوة والاخوات من ابناء الخوري عواد عوده ، فرقة موسيقية كاملة فذاك يعزف على العود وذاك يداعب اوتار كمانه ، وتلك على الايقاع وهذا على الدف والاخرى تشدو شو بنعمل بالحب، وقد صفق لها الجمهور طويلا طويلا ... وقد ذكرتني بعائلة بندلي .

وجاء دور الدبكة التابعة للمدرسة الثانوية بقيادة صديقي الفنان ماهر ذياب « طمرا » وضابط الايقاع الصديق الفنان منير ابو الهيجا ، فكان النار مفتاح الدبكة محمد حمد عتابا وميجانا الصافي وسعاد عوض بصوتها المقلد لفيروز ، ثم دارت موسيقى غير الرحابنه ومن غير الرحابنه بخليط موسيقى الدبكات والرقص والحياة فاثبتت هذه الفرقة وهي ما زالت في قماطها مقدرة وجدارة عظيمين ، نعم الجمهور ، وصرخ احد المشاهدين « وكان قريبا مني » وهو يرى الصبايا والشبان في اشكال هندسية واندماج في الرقص « والله جننتونا » .

هذا وكانت هناك بعض التمثيليات الصغيرة ، المضحكة منها والمقلدة لفصيح وشوشو وغيرهم ختاما ارجو ان تبقى عبلين منبرا يشع ادبا وفنا وايمانا كما عهدناها دائما .



لقاء مع الفنان :

سامى عبد الستار

يعزف على البزق والعود وطالب بدار المعلمين

اجرى اللقاء : علي عباسي

التقيت بالاخ سامي عبد الستار في دار المعلمين العرب في « هدار عام» وقد اجريت معه الحوار الاتي :

س : متى بدأت هوايتك الفنية ؟

ج : بدأت اميل الى الموسيقى والالات الموسيقية وانا في المدرسة الابتدائية . وقد جسمت احلامي واماني عندما بدأت اتعلم العزف على البزق والعود خلال دراستي الثانوية .

س : هل تعزف في فرقة

ج : نعم ... فانا عضو في فرقة ليالي الشرق وهي تضم عدة شبان من بعض القرى العربية في المثلث ومنهم هشام مصالحة ومحمد جميل وتقوم باحياء الحفلات بالمناسبات الخاصة والاعراس واقوم انا بدوري كعازف بزق « الالة اليونانية ذات اربعة اوتار مزدوجة » بتقديم الوصلة الغربية » .

س : أنت الان تدرس (السنة ثانية) في دار المعلمين وبعد انهائك التعليم هل تستمر في مشوارك الفني ام ستكتفي بكونك مدرسا في مدرسة ابتدائية ؟

ج : صحيح انني سوف اصبح مدرسا ولكن هذا لا يمنع بان اكمل مشواري الفني واتمنى بان تتاح لي الظروف واكمل مشواري الفني واتعلم الموسيقى في الجامعة او حتى في الخارج لن اتخلى ابدا عن الموسيقى لانها جزء مني ..

س : ما هو نشاطك الحالي؟

ج : اضافة الى نشاط الفرقة باحياء الحفلات ... فقد التحقت بالمعهد الغربي في نتانيا ... وادرس العزف على العود عند الاستاذ حكمت شاهين اشتركت في عدة برامج اذاعية وعندي محاولات تلحين ذات طابع جديد سوف ابعث بها قريبا لدار الاذاعة واتمنى ان يكون الرد ايجابيا ..

س : بصفتك احد هواة الفن في البلاد . كيف ترى حال الهواة عندنا ؟

ج : بصراحة لا ارى ان هناك التشجيع القوي والكامل للهواة عندنا ولا ارى الاهتمام بجميع الهواة الا البعض القليل جدا منهم .

س : كيف ترى مستوى الاغنية عندنا ؟

ج : اراها لا تزال تخطو نحو الامام فالاغنية بحاجة الى القوى الاكثر والجهد الاكثر لكي تصبح اغنية بمستوى اعلى وتصبح اغنية شهية اي اغنية تغنى للناس وتمس احاسيسهم وتطابق مشاعرهم ومشاكلهم .

س : ما هي امنيتك ؟

ج : امنيتي ان يتقدم الفن في البلاد ويصبح الفن من اجل الفن لا اكثر ولا اقل ... وان تزداد الجهود من اجل رفع المستوى الفني وان يهتم من بيدهم زمام الامور بكل هواة الفن الصادق الذي يعبر عن اهله ومشاعر اهله بدون زيف . وثم امنية خاصة ان اكمل مشواري الفني والم الماما اكثر باصول الموسيقى والعزف وان تتاح لي الفرصة لاثبات نفسي في هذا المجال .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد
٢٩–١–١٩٧٨

٦ر١٤ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ مع المزارع سـ٧ برنامج باللغة ليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ ة الاخبار + جولة في صحف باح سـ٨ برنامج الوان ٩ر٣٠

الاحد ٢٩–١–٧٨
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ برنامج الوان
- ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
- ١٥ر٠٠ تمثيلية
- ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب
- ٢٢ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام

ة الاخبار ٩ر٤٠ سمير ياسين — ة رشدي — راقي — نادية ١٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه ستمعون ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ يسلم السمار — متري بولص ١١ر٤٥ الحفلات الغنائية ١٢ر٣٠ لحن جبني ١٢ر١٥ دور احب اشوفك كل — محمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ حظة ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ ادية الكرمل — مجدي سـ١٤ برنامج غة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ نشرة الاخبار تليها نشرة ب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ س التلفون — امل وسليم شوقي ١٦ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ سام رجي — صباح سـ١٧ مع حداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ اغاني مجموعة الدار سـ١٨ نشرة بار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ رسائل المستمعين العرب الى يهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد ى القانون — نسيم سلمان ١٨ر٢٠ لم الصحافة ١٨ر٣٠ هو صحيح — كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة ار ١٩ر٥٠ انا لك وانت لي — قوب مراد سـ٢٠ برنامج باللغة كليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ رة الاخبار ٢٠ر٤٥ اسأل مرة علي : مد عبد المطلب سـ٢١ ما يطلبه ستمعون سـ٢٢ في وسط الطريق — اة الصغيرة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ قمر اسكندرية — محمد رشدي سـ٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عادل مأمون ٢٤ر.. نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان م .

الاثنــين
٣٠–١–١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ر٦ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة سائقين سـ٧ برنامج باللغة الانكليزية خر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ لة في صحف الصباح سـ٨ محمد ل — شادية — هاني شاكر —

الاثنين ٣٠–١–٧٨
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
- ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
- ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية .
- ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية
- ١٦ر٣٠ شعب ونغم
- ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب

ة الشاعر — محمد رشدي وسميرة د — عبد الحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة بار ٩ر٤٠ فريد الاطرش — وردة ١٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ نعيم — نية الكرمل — محمد بلان — ثلاثي رب ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ ة الاخبار ١١ر٤٠ نجاة الصغيرة — ي شاكر — عفاف راضي ١٢ر٣٠ من سيقى والاغاني الغربية سـ١٣ من ني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ حظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ س — يوسف مطر سـ١٤ برنامج ة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ب مراد — فايزة رشدي ١٥ر٣٠ ة الاخبار + نشرة من الانباء لية ١٥ر٥٠ جيران القمر — جلال ي سـ١٦ صفحات من عالم الفكر ب ١٦ر٣٠ شعب ونغم سـ١٧ مع داث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ اغاني سميرة توفيق : يا شوقي ى العصر — يا عود الخيزران — ي وماي عيني سـ١٨ نشرة اخبار ة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ رسائل المستمعين العرب الى م في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد الكمان — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم حافة ١٨ر٣٠ حكم علينا الهوى — كلثوم سـ١٩ من الغناء العراقي ر١٩ نشرة الاخبار + كلمة الدار ر١٩ مش ح نغيب فيعينيك الشمس : ي سـ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية فر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ر٢٠ راح الشباب — الاستاذ زوري سـ٢١ ما يطلبه المستمعون سـ٢٢ كتب وكتاب ٢٠ر٢٢ مربت على بيت الحبايب — صفوان بهلوان ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مال علي مال — فايزة احمد سـ٢٣ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ سـ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثـلاثـــاء
٣١–١–١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية سـ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح سـ٨ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ : شادية الكرمل — يوسف مطر — فايزة رشدي — محمد حسين سـ١٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ زمان يا حب — فريد الاطرش ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠

الثلاثاء ٣١–١–٧٨
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ شريط ورقم
- ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب
- ١٦ر٠٠ في موكب العلم
- ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال
- ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية

نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب سـ١٣ من اغاني عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ذكرى لقاء — رافي سـ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سـ١٥ قضية وقرار ١٥ر٠٥ سميرة توفيق — محمد عبدو ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ موال واغنية طلوا احبابنا — علي موسى سـ١٦ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال سـ١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني موفق بهجت سـ١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ لسه فاكر — ام كلثوم سـ١٩ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار+ كلمة الدار ١٩ر٥٠ عيون حبيبي — الياس شاشا سـ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور اشكي لمين ذل الهوى — موشيه الياهو سـ٢١ ما يطلبه المستمعون سـ٢٢ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ قابلت الحب — هاني شاكر ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اضنيتني بالهجر — فريدالاطرش سـ٢٣ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة سـ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعــاء
١–٢–١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ فيروز — محمد جمال — جورجيت صائغ — موفق بهجت — ليلى نظمي — طوني حنا — سميرتوفيق ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فريد السعدي — مي نداف — شوكست

الاربعاء ١–٢–٧٨
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ شارع المفاجآت
- ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني
- ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية
- ١٦ر٥٠ برنامج حكاية اغنية
- ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

الصياد — سمير ياسين وفلورا زكي ١٠ر٠٠ تهانينا ١٠ر٣٠ من الحفلات الغنائية : شهر زاد — محمد العزبي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٣ر٠٠ يا اهل الهوى — ورده ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ دريد عواضه — انوار عبد الوهاب ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ سألتك حبيبي — فيروز ١٦ر٠٠ وجها لوجه ١٦ر٣٠ حكاية اغنية ١٦ر٥٠ سلمى — بشارة عواد ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مجموعة من المنولوجات شكوكو — ثريا حلمي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انكريني — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حلوه يا حلوه — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ طبع الحب — علية ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ حكاية غرامي — فريد الاطرش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ انا زي ما انا — ليلى مراد ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس
٢–٢–١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع سـ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح سـ٨ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ : شادية — فريد الاطرش — ليلى مراد، محمد قنديل — وردة — محمد عبد الوهاب — نجاة الصغيرة ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ عبد الحليم حافظ — مها صبري ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠

الخميس ٢–٢–٧٨
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
- ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
- ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي
- ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر

صباح — فهد بلان ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ : هاني شاكر — وردة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية سـ١٣ من القصائد الغنائية : حليم الرومي — نجاة الصغيرة ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ شريفة فاضل — محمد العزبي سـ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سـ١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ملحم بركات، فيروز ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ رد السلام — نجيب السراج سـ١٦ مسابقة الاغاني الشرقية سـ١٧ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني طوني حنا سـ١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم فيالخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — محمد جمال ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ دليلي احتار — ام كلثوم سـ١٩ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ قدك المياس — صباح فخري سـ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ ماله الاسمر — موشيه الياهو سـ٢١ ما يطلبه المستمعون سـ٢٢ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ بفكر في اللي ناسيني — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ سألني الليل — فريدالاطرش سـ٢٣ سهر الشهر سـ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعـــة
٣–٢–١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين سـ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار+ جولة في صحف الصباح سـ٨ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار

الجمعة ٣–٢–٧٨
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
- ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم«١»
- ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
- ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
- ٢٢ر٠٠ منبر الاثير
- ٢٣ر٣٠ مطربة السهــــرة — فايزة احمد

٩ر٤٠ طروب — متري بولص — جورجيت صائغ — سمير ياسين — سوسن سـ١٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون سـ١١ نشرة موجزة للانباء « اخ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم — عبد الحليم حافظ ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — الياس شاشا سـ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية سـ١٥ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ تعال جنبي — عفاف راضي سـ١٦ مجلة الموسيقى سـ١٧ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد سـ١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ رق الحبيب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ [illegible] — أمل شوقي واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عشرة عمر — فايدة كامل سـ٢١ ما يطلبه المستمعون سـ٢٢ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : يوسف المنيلاوي — خيرية السقا — سلامة حجازي — صالح عبد الحي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد سـ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبــت
٤–٢–١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرةالاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية سـ٧ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ الثلاثي المرح — شادية سـ٨ استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠

السبت ٤–٢–٧٨
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى :
- ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
- ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء
- ١٦ر٠٠ موكب الاغاني
- ١٧ر٠٠ اسماء في احـــداث الاسبوع .
- ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت

متري بولص — ايمان — ابراهيم يصون سـ١٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ مع العاملين سـ١١ موشيه الياهو — نرجس ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ حكاية اغنية ١٢ر٥٠ اول همسة — فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ مقادير — طلال مداح سـ١٤ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية سـ١٥ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ شو نعمل بالحب — جورجيت صائغ سـ١٦ موكب الاغاني سـ١٧ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز سـ١٨ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حلم — ام كلثوم سـ١٩ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ اخر من هوى — يعقوب مراد سـ٢٠ برنامج باللغة الانكليزية واخربالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ جبار — عبد الحليم حافظ « اخ » سـ٢١ نتائج مباريات السبت سـ٢٢ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ سلوا كؤوس الطلى — ام كلثوم ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش سـ٢٤ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

برامج التلفزيون الاسرائيلي في اسبوع

الاحد ٢٩–١–٧٨

١٧ر٣٠ برنامج الاطفال ١٧ر٥٠ الدب بيدنجطون ١٨ر٠٠ اطفال العالم ١٨ر٢٠ موجز الانباء ١٨ر٢٢ بساط الريح ١٩ر٠٠ برامج اطفال ١٩ر٣٠ شريط الاسبوع ٢٠ر٠٠ برنامج للشباب ٢٠ر٣٠ الكاميرا الخفية ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢٢ر٠٠ ستارسلي ودانتس ٢٢ر٥٠ برنامج نقد ٢٢ر٥٠ نشرة الاخبار بالعبرية .

الاثنين ٣٠–١–٧٨

١٧ر٣٠ برنامج للاطفال ١٧ر٤٠ تعلم مابة ١٨ر٠٠ نادي الكراسي الموسيقية ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ برنامج الرياضة ١٩ر١٥ اضواء على الاحداث ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ من انترات ٢٠ر٣٠ شاشة كبيرة شاشة صغيرة ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ ثلاثة يساوي واحد ٢٢ر٣٠ عزف على الة موسيقية ٢٣ر٣٠ نشرة الاخبار بالعبرية .

الثلاثاء ٣١–١–٧٨

١٧ر٣٠ برنامج للاطفال ١٧ر٥٠ تعليم الشطرنج ١٨ر٠٠ برنامج الرياضة ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ برنامج علامات ١٩ر٠٠ برنامج الاسرة ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ برنامج ترفيهي ٩×٩ ٢٠ر٣٠ «الكيل بوتيك» ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ كلمة ولحن ٢٢ر٣٠ مغامرات «كوجاك» ٢٣ر٣٠ برنامج نقد ٢٣ر٥٠ نشرة الاخبار بالعبرية .

الأربعاء ١–٢–٧٨

١٧ر٣٠ برنامج الاطفال ١٧ر٤٠ عالم والت ديزني ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ المجنون ١٩ر٠٠ تعرف على اسرائيل ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ الاخوان ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ ندوة ٢٢ر٠٠ فيلم سينمائي ٢٣ر٢٠ نشرة الاخبار بالعبرية .

الخميس ٢–٢–٧٨

١٧ر٣٠ الصور المتحركة ١٨ر٠٠ ما الامر ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ اشباح الاطباء ١٩ر٠٠ برنامج عندي سؤال ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ مباراة الاسبوع ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ هوية مع مراسل ٢٢ر٣٠ الجذور ٢٣ر١٥ برنامج نقد ٢٣ر٥٠ نشرة الاخبار بالعبرية .

الجمعة ٣–٢–٧٨

١٥ر٠٠ برنامج الاطفال ١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٠٢ فيلم عربي ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٥ جاء السبت ٢٠ر٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١ر٢٠ بعد سنوات غيرت شيء ٢٢ر١٠ لحظات الصدق ٢٣ر٤٠ نشرة الاخبار بالعبرية .

السبت ٤–٢–٧٨

١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٠٢ الصور المتحركة ١٨ر٣٠ تجديدات واختراعات ١٨ر٤٥ برنامج ٢×٢ ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢٢ر٠٠ برنامج مثير «الكونيزي» ٢٢ر١٠ نشرة الاخبار .

★ تنمات ★ تنمات ★ تنمات ★ تنمات ★

كتاب مفتوح الى الرئيس انور السادات

سيادتك بافخر عبارة بالنيابة عن شعبك العريق في كنيست اسرائيل .

ثانيا — اما فيما يتعلق بمشكلة سيناء . وما دام رئيس حكومتنا قد اعترف في مشروعه للسلام بسيادة مصر على سيناء كلها ، فلا يجوز ابدا المساومة على حفنة من المستوطنات الصغيرة تقوم على هامش تلك المنطقة كما لا يجوز القيام ، وسط مرحلة المفاوضات ، باعمال استفزازية مثل اقامة مستوطنات جديدة او تقوية المستوطنات القائمة . انني ، وانا المواطن الاسرائيلي العادي ، اشعركما يشعر معي الكثيرون من ابناء شعبي،ان مثل هذا العمل هو بمثابة وضع العراقيل على طريق الوصول الى السلام المنشود ثق تماما ، ايها الرئيس الجليل ، ان هذه المستوطنات القليلة ، بما فيها من بضعة الاف من المدنيين ، رجالا ونساء واطفالا من المزارعين المسالمين لا تشكل حاجزا عسكريا ، ولا خطا دفاعيا ،ولما كنت اعتقد جازما بان الضمان الافضل والاقوى لسلامة اسرائيل هو حسن نية جيراننا المصريين وجنوحهم المخلص والتعايش معنا ، فانني اعارض في استمرار بقاء هذه القرى في اماكنها ، ما دامت تتعارض ومفهومك للسيادة المصرية ، وفي هذه الحال يجب نقلها وسكانها الى داخل اسرائيل . وفي النقب الاسرائيلي كما في الجليل الاسرائيلي مساحات شاسعة تتوق للتعمير ، وتتعطش لايد زراعية لاستيطانها ولتطويرها ، وهي مناطق لا ينازع احد اسرائيل على سيادتها .

ثالثا — وقبل ان انطرق الى الحديث عن غير المناطق المصرية ، استسمح لنفسي ، يا سيادة الرئيس الجليل ، ملتمسا منك العذر ، بان اهمس في اذنك همسة ، وانا على يقين من انك سوف تصغي اليها اصغاء تاما : لقد كان السيد بيغن على حق — ولم يكن هذا استفزازا منه — عندما قال ان قرار ٢٤٢ لا ينص على وجوب الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . وانت تتمسك بهذا القرار اساسا لاي حل سلمي عادل ، من هنا لابد من ان تأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار . لقد تحدثت شخصيا في هذا الامر مع اللورد كرادون ، رئيس الوفد البريطاني الى مجلس الامن وقتئذ ، وصاحب صيغة هذا القرار ، فاكد لي تأكيدا تاما بان نصه الاصلي ، والذي قبله مجلس الامن ، ليس فيه ال التعريف ، بلهو يتكلم عن «مناطق» وليس عن المناطق ، او عن «الجميع» المناطق .

ومن الناحية القانونية الدولية لابد من قبول القرار نصا وروحا من قبل جميع الاطراف المعنية .

رابعا — واذا ما انتقلنا الى موضوع هضبة الجولان : نقول ان هذه المنطقة سورية حقا ويجب الانسحاب منها ! ولكن هنا يبرز سؤال مزدوج : هل يجب الانسحاب من المنطقة جميعها او من القسم الاكبر منها ؟ وأمر اخر : لقد اعلنت سيادتك عن استعدادك المخلص للاعتراف بكيان دولة اسرائيل ، وعقد صلح دائم معها ، واقامة علاقات حسن جوار وتبادل العلاقات على جميع المستويات معها . وقد طرأ على تفكير شعبك الاصيل تحول جذري فهو يقبل اليوم باسرائيل . وقد فتح فعلا قلوبه وذراعيه أمام الاسرائيليين القادمين الى ارض النيل . مما ازال الخوف من قلوب مواطني اسرائيل ، لتحل محله الثقة ، الثقة بصدقك وحسن نيتك ، وبانشودة السلام والتعايش السلمي التي ينشدها شعب مصر العظيم .

ولكن مثل هذا التحول الجذري لم يحدث بعد في بلاد الشام ، ولم يقدم الرئيس السوري بعد الى العاصمة الاسرائيلية ليخطب فوق منبر الكنيست ليعلن عن قبوله وشعبه بالسلام الدائم الكريم مع شعب اسرائيل . واني ان يحدث مثل هذا التحول الجذري ، فلا اظن انني انا المواطن الاسرائيلي العادي ومثلي الكثيرون من ابناء شعبي ،يمكننا التحرر من عامل الخوف العميق الذي تحررنا منه ، بالنسبة الى مصر وشعب مصر بفضل قيادتك ، والحمد لله .

هذا مع العلم بان طبيعة منطقة الجولان تختلف اختلافا كبيرا عن طبيعة صحراء سيناء . فلا بد من الوقوف على ارض الجولان نفسها والنظر من فوق هضبتها الى القرى الاسرائيلية في حوض نهر الاردن والحولة وبحيرة طبريا من اجل الحكم النزيه على مدى وجوب الانسحاب من هذه المنطقة الى الحدود امنة متفق عليها» كما ينص على ذلك قرار ٢٤٢ . ولماذا لا تقوم انت شخصيا ، يا سيادة الرئيس الجليل بتفقد تلك المنطقة لتشاهد اوضاعها الطبيعية بكل ملابساتها بام عينيك ، ثم تقترح وسائل امنية متبادلة لابد انها ستختلف الى حد كبير عن تلك التي اقترحتها بالنسبة الى سيناء .

خامسا — والذي قلته لك ، يا سيادة الرئيس الجليل ، بالنسبة للجولان ينطبق على الضفة الغربية وغور الاردن ايضا . فالفلسطينيون في تلك المنطقة لم يرفعوا بعد بصوتهم مجلجلا ليعلنوا للملأ عن رغبتهم الاكيدة بالعيش بسلام وأمن مع جيرانهم في اسرائيل ، وحل مشاكلهم المعلقة معهم ناهيك عن ان دور الاردن مازال مشكوكا فيه جدا . انك تعرف تماما ايها السياسي المحنك ، ان بلادك ، مصر ، لم تعترف بعد ، وحتى هذه الساعة، باحتلال الاردن للضفة الغربية عام ١٩٤٨ ثم ضمها الى المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٥٠ . لم يعترف بهذا الاحتلال والضم الملك الراحل ، ولا الرئيس الراحل ، ولا انت ، ولاجميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية ،فما هو دور الاردن ؟ انني متأكد تماما بأن ليس لديك مقياسين للعدل ! ان انكارك للاحتفاظ بارض محتلة ، اية كانت وبغض النظر عن هوية المحتل ، هو انكار شامل يسري مبدئيا على اسرائيل بالنسبة الى سيناء والجولان ، كما يسري على الاردن بالنسبة الى الضفة الغربية والقدس ، ولا فارق عندك بين هذا وذاك .

وهنا اصارحك بكل تواضع وتقدير أن كاتب هذه الرسالة كان من الاسرائيليين الذين ابتهلوا الى الله تعالى حتى قبل قيام دولةاسرائيل ،أن يلهم قادة الفلسطينيين الحكمة وبعد النظر لقبول بمبدأ التقسيم واقامة دولة فلسطينية مستقلة !! اجل انني افخر بدعوتي الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني الجار في تقرير المصير ، والتمتع بالسيادة .!! ولكن مع الاسف الشديد رفض زعماء الفلسطينيين المرة تلو المرة مبدأ «خذ وطالب» واصروا على أن يأكلوا الرغيف كله — او لا شيء منه البته . لقد رفضوا مشروع تقسيم ١٩٣٦ «اللجنة بيل» ، ورفضوا مشروع تقسيم ١٩٤٧ ولولا هذا الرفض الغارق في السلبية لما كانت هنالك اليوم « مشكلة فلسطينية» ولكان العلم الفلسطيني يرفرف فعلى الضفة الغربية وغيرها من مناطق فلسطينية واسعة منذ ثلاثة عقود ، ولما شرد شعب خدعه زعماؤه اشنع خدعة ...

وانا اقول اليوم بملء الحرية ، وفي ظل دولة ديموقراطية حرة اني اعترف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بشرط واحد ووحيد : ان يعلن اعترافه بدولة اسرائيل وأن يأتي ممثلوه الى بيت المقدس ليلقوا من فوق منبر الكنيست خطبا مثل خطابك ، ويعلنون مثلك عن قرارهم بالتحول الجذري من الكراهية والعداء الى الاعتراف والمحبة قائلين معك : لا حرب بعد اليوم بيننا وبينكم! نقبلكم في هذه البلاد المقدسة شركاء شرفاء ! لنا دولتنا ولكم دولتكم ونحن على استعداد للتعاون معكم ، واقامة جميع انواع العلاقات العادية معكم بكل نية حسنة . فلا ارهاب بعد اليوم ولا قتل !! ثم نشهد في الضفة الغربية ، وفي مخيمات اللاجئين فيقطاع غزة ولبنان والاردن نفس مشاهد التقدير والمحبة وفتح القلوب بينهم وبيننا ، تماما نفس ما شاهدناه ومازلنا نشاهد حدوثه بيننا وبين شعب مصر وجماهيره . وهل كثير ما اطلبه ، يا

سيادة الرئيس ، مقابل كل شيء وبعد مذابح عمان عام ١٩٧٠ ومذابح لبنان عامي ١٩٧٥–١٩٧٦ .

سادسا — واخيرا موضوع القدس انني ، يا سيادة الرئيس الجليل ،فخور بكوني من سكان هذه المدينة الخالدة الذي يعيش سكانها اليهود الاسرائيليين وعددهم حاليا نحو ٢٥٠٫٠٠٠ مع جيرانهم العرب الذين يبلغون نحو ١٠٠٫٠٠٠ مواطن في مدينة موحدة منذ عقد كامل من السنين ، ظهرت خلاله بوادر كثيرة من التعايش السلمي المبارك بين الجانبين . ولعلك قد سمعت يا سيادة الرئيس ، باسم تيدي كوليك. رئيس بلديتنا ، الذي يعمل دون كلل او ملل ليلا ونهارا من اجل السكان العرب وتأمين حقوقهم ، وبفضله تحقق تقدم ظاهر في جميع مرافق الحياة العربية ،

وعدد المؤسسات من بلدية وحكومية وعامة والتي تسعى الى تنشيط التعاون اليهودي — العربي في تزايد مستمر في ميدان التربية والثقافة ، العمل والاقتصاد . هناك المئات من العرب يدرسون اللغة العبرية ومثلهم من اليهود يدرسون لغة الضاد ، والتعاون قائم بين الاحداث والكبار في الكثير من مرافق الحياة .

ولا عجب في ذلك اذا علمنا بان رئيس البلدية يرفض حتى تدشين خزان جديد للمياه في القسم اليهودي من المدينة لان اللوحة التذكارية التي يجب أن يزيح الستار عنها لا تحتوي على اسم المشروع باللغة العربية الى جانب اللغة العبرية .

لا اظنك ، يا سيادة الرئيس الجليل، ستجد عربيا واحدا مخلصا لامته وشعبه الفلسطيني يرضى باعادةاقامة الاستحكامات والخنادق والاسلاك الشائكة «وبوابة الدموع» هي «بوابة مندلبوم» كما كانت عليه حال المدينة المقدسة قبل ١٩٦٧ .

اذن فاذا كان كلا الجانبين لا يقبل باعادة تقسيم المدينة المقدسة — فلابد من ايجاد «الحل الوسط» يحتفظ فيه كل جانب بنوع من السيادة فيها ولو لم تكن كل السيادة . والمدينة المقدسة ليست في حاجة للجيوش للمحافظة على أمنها الداخلي . وربما يكون الحل عن طريق اقامة بلدية عربية في القسم الشرقي وعبرية بالقسم الغربي ، ويكون لكل مجلس بلدي السيادة في منطقته بما في ذلك المحافظة على الامن «الشرطة» ثم يشكل المجلسان معا «بلدية شاملة» تسمى «أمانة القدس الكبرى» مثلا ، فيها يمثل السكان بحسب عددهم ، وتكون رئاسة الامانة بالتناوب ،بالرغم من عدم التساوي بعدد السكان ..

ان مشكلة القدس ، يا سيادة الرئيس الجليل ، ليست اخطر ولا اصعب عقبة على طريق السلام ، اذ بفضل التجارب التي مر بها سكانها ، يهودا وعربا ، تجارب مريرة طوال ١٩ عاما من الانقسام وتجارب مثيرة طوال عشرة اعوام من التوحيد ربما اصبحت حسن النية من الجانبين قد بلغت مبلغا يمكن معه ايجاد حل يرضاه كلا الطرفين .

● ✻ ●

هذا ، يا سيادة الرئيس الجليل ، ما اردت أن افضي به اليك — انا المواطن الاسرائيلي العادي في رسالتي المتواضعة هذه ، مؤكدا لسيادتك على أن مشاعري هذه تنبع من قلب مخلص يتدفق اعجابا بك واكبارا لك ، ومؤكدا ايضا على أن مشاعري هذه هي نفس مشاعر الكثيرين غيري من المواطنين الاسرائيليين العاديين .

جدعون ويكرت
القدس

★ تنمات ★

في ذكرى الاعدامات

حية الى الابد ، على الرغم من الاحداث الطارئة وان كانت هذه الاحداث مفجعة محزنة .

حكم مبتور

وسألت السيد زلخه أن كان مرتاحا للحكم الذي اخرجه من المعتقل واعاد اليه الحرية ، فقال :

انا لا اشعر بهذه الحرية كما يشعر بها غيري . لان الحكم الذي امر باطلاق سراحي بكفالة ، هو نفس الحكم الذي اعدم اخي ، اي انه اعدم جزءا مني، كما اعدم ابرياء اعرف انا براءتهم كما اعرف نفسي ، ولهذا فانني ارى ان الحكم الذي صدر بحقي كان حكمامبتورا غير عادل . لان الحكم لا يمكن أن يكون عادلا مع شخص وغير عادل مع شخص اخر .

ماذا تتمنى ؟

واخيرا سألت الشيخ زلخه عما يتمناه بالنسبة له وبالنسبة للاخرين ، وبالنسبة للذين عذبوه وظلموه واهانوه فقال : ان كل فرد حر يتمنى أن يحصل على ما يفقده ، فاذا فقدت العدالة ،فاني اريد العدالة ، واذا فقدت الحرية،فاني إريد الحرية ، ولهذا فانا اريد أن يسود العدل ، وان يتحكم العقل ، وان تطغى الاخوة على بني البشر .

وكذلك الامر بالنسبة للذين عذبوني، فقد فقدوا انسانيتهم عندما عذبوا اشخاصا كبيرا بريئا مثلي ومثل غيري من المتهمين ولهذا اريد لهم أن يستعيدوا انسانيتهم كما اريد للعدالة أن تعود للمظلوم ، والحرية أن تعود للمستبد .

● ✻ ●

هذا استعراض بسيط لما حدث في سجون بغداد قبل أن ينتهي عام على قيام الحكم البعثي في العراق عام١٩٦٨ وهناك احداث اخرى مماثلة تعاقبت عليه . فلتردد اذاعة بغداد ما شاء لها أن تردد عن سجون اسرائيل ، فهي بذلك لا تفعل الا الخير لاسرائيل من حيث تريد بها الشر .

بيان د... عوامل اقتصادية وعسكرية وسياسية حملت السادات على مبادأته السلمية مع اسرائيل

بار ايلان — عتيم — قال وزير الخارجية السيد موشيه ديان امس انه اذا كانت هناك عوامل حملت الرئيس انور السادات على القيام بمبادأته لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل ، فان هذه العوامل ستواصل التأثير عليه للاستمرار في المفاوضات في المستقبل ايضا .

وقد ادلى السيد ديان بذلك في نطاق محاضرة القاها امام طلاب جامعة بار ايلان ، واضاف انه يعتقد بان اللجنة العسكرية الاسرائيلية — المصرية المشتركة ستعود الى الاجتماع في الاسبوع القادم في القاهرة وان وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن ونائب وزير الخارجية الاميركية السيد الفرد اثرتون سيتوجهان الى القاهرة لمواصلة مباحثات اللجنة .

واعرب السيد ديان عن اعتقاده بان هناك ثلاثة عوامل اساسية حملت الرئيس انور السادات على القيام بمبادأته السلمية مع اسرائيل وهي : اقتصادية وعسكرية وسياسية .

وفيما يتعلق بالعامل الاقتصادي قال السيد ديان ان وضع مصر سيء من الناحية الاقتصادية ، وميزانية الدفاع تشكل ٤٠ بالمئة من الميزانية الوطنية ، والسادات بحاجة مستعجلة الى تجديد التجهيزات العسكرية لجيشه ، ولهذا الغرض يحتاج الى مبالغ ضخمة من المال ، وان تحسين وضع مصر الاقتصادي يمكن ان يتم بانعدام خطر الحرب بالنسبة لمصر .

اما العامل السياسي فانه ناجم عن الانشقاق الذي حصل بين مصر والاتحاد السوفياتي ، والذي اخذ في الاشتداد في الاونة الاخيرة .

وبالنسبة للعامل العسكري قال ديان ان الرئيس السادات فكر في امكانية نشوب حرب جديدة وما هي النتيجة النهائية لحرب بين مصر واسرائيل . وقد اتضح للسادات بان جبهة دول الرفض مع منظمة التحرير الفلسطينية ليست معنية ابدا بمفاوضات من اجل السلام . كما ان الانباء التي تحدثت عن قدرة اسرائيل الذرية وتعرض سد اسوان للخطر في حالة نشوب حرب ، كل هذه حملت السادات على العمل من اجل الدخول في مفاوضات سلمية .

وقال ردا على سؤال لاحد الطلاب ، انه ما زال يعارض في اقامة دولة فلسطينية ، وان جميع الاحزاب في الكنيست عدا « راكاح وشلي » تعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية .

واعرب وزير الخارجية عن اعتقاده بوجود احتمال قوي للتوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل حول بيان للمبادئ نتيجة للمساعي الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة في المرحلة الحالية .

وقال السيد ديان ان الولايات المتحدة تعتقد بان الاردن سيكون على استعداد للانضمام الى مفاوضات السلام في حالة التوصل الى اعلان للمبادئ .

٣٥٠ر٣ مليون ليرة ميزانية شركة الكهرباء

حيفا — من شفيق منصور — صادق المجلس الاداري لشركة الكهرباء على مشروع ميزانية الشركة للعام المالي القادم ٧٨ — ٧٩ ، واعلن المتحدث بلسان شركة الكهرباء بان الميزانية تبلغ ٣ مليارات و ٣٥٠ مليون ليرة سينفق القسم الاكبر منها على اقامة المحطة النووية لتوليد الطاقة الكهربائية التي تجري اقامتها عند سواحل مدينة الخضيرة .

وقد خصص لهذه الغاية مليار و ٩٠٠ مليون ليرة في حين ستنفق مبالغ اخرى على تحسين وتطوير الشبكات الداخلية وخطوط الضغط العالي واقامة محطات مساعدة لعدد من المحطات الحالية . واضاف المتحدث انه بموجب هذه الميزانية فلن يتم استيعاب عمال او مستخدمين جدد خلال العام القادم الا في حالات استثنائية فقط .

اعتقال متهمين بتزييف شيكات وشراء بضائع

القدس — عتيم — اعتقلت الشرطة صباح امس جانية هاربة من وجه العدالة بعد تعقب استمر بضعة اسابيع . والتهمة الموجهة اليها هي انها قامت بشراء بضائع بالاف الليرات ودفعت ثمنها شيكات مزورة وليس لها رصيد .

وتقوم الشرطة بالتحقيق معها للكشف عن كافة نشاطاتها في هذا الشان .

الحكم بالسجن على متهمين بسرقة سلاح من ثكنات عسكرية

الناصرة — من محمد شريف — اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة احكاما بالسجن الفعلي تراوحت بين ستة اشهر وست سنوات على اربعة اشخاص ادينوا بتهمة سرقة سلاح من مخازن في الثكنات العسكرية التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في الشمال وبيعها للسكان من قرية كفر كنا ، فقد حكم على امنون كوهين « ٢١ سنة » من طبريا بالحبس ٦ سنوات وعلى كل من موسى خطيب « ٢٣ سنة » بالسجن ٤ سنوات ، وخالد عباس « ٢٣ سنة » بالسجن سنتين وثلاثة اشهر ، وحسن عباس « ٢٢ سنة » بالسجن ٦ شهور . وجميعهم من قرية كفر كنا .

وكان هؤلاء بواسطة امنون كوهين قد اقنعوا جنديين احدهما يخدم في منطقة يزراعيل والاخر في الجليل الغربي بسرقة سلاح اوتوماتيكي من ثكنات الجيش ونقله بسياراتهم وبيعه لبعض السكان في القرية .

ويذكر ان المحكمة المركزية في الناصرة قد حكمت على عشرة اخرين من نفس القرية لمدد تراوحت بين ٤ — ٦ اشهر لشرائهم هذا السلاح وحيازته دون ترخيص .

★ تتمـــات ★

غـالي يوضـح

تعليق المحادثات في اللجنتين السياسية والعسكرية .

واكد غالي من جديد رفض مصر لطلب اسرائيل ابقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء في اماكنها ، وقال ان هذا الامر يناقض السيادة المصرية .

وقال غالي انه عندما يتم الوصول الى اتفاق على المبادئ العامة لتسوية في الشرق الاوسط فان جميع الفرقاء المعنيين يجب ان يشتركوا في تقرير الخطوة التالية .

هذا وان اجتماع غالي مع الدبلوماسيين الافريقيين هو الاول من بين سلسلة من الاجتماعات التي قرر هو ووزير الخارجية السيد محمد ابراهيم كامل عقدها للايضاح لدول العالم موقف مصر ولطلب تاييدها .

وسيتوجه السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية الى عدة دول عربية وايران يوم السبت ، غدا ، لاطلاع رؤسائها على موقف مصر .

هرتسوغ رفض اقتراحا بتعيينه رئيسا لسلطة الاذاعة

الامم المتحدة — رويتر — اعلن هنا امس ان مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة السيد حاييم هرتسوغ الذي سيعتزل هذا المنصب في شهر حزيران القادم رفض اقتراحا بتعيينه رئيسا لسلطة الاذاعة .

وبعث السيد هرتسوغ ببرقية الى وزير المعارف والثقافة السيد زيبولون هامر ابلغه فيها انه سيعود الى اسرائيل وسيستانف ممارسة عمله كمحام .

وقد شغل السيد هرتسوغ منصب مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة منذ شهر اب ١٩٧٥ .

المغرب ينفي احراز جبهة بوليساريو انتصارات في الصحراء الغربية

الرباط — رويتر — قالت وكالة انباء المغرب ان المسؤولين المغربيين يعتبرون ان الجزائر تحاول اجهاض مساع لعقد مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية حول الصحراء الغربية .

واضافت تقول انها كانت هناك في الاونة الاخيرة زيادة في بلاغات من الجزائر تتحدث عن عمليات انتصارات خيالية لمرتزقة جزائريين . وكانت تشير بذلك الى بلاغات تصدرها جبهة بوليساريو في العاصمة الجزائرية حول عمليات لثوارها في الصحراء الغربية .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

يدين : اجتماع وايزمن والجمسي سيمهد

وكان السيد يدين قد صرح في مطار بن غوريون قبيل سفره الى لندن انه سيطلع وزير الخارجية البريطانية على اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك بناء على طلب خاص من رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن . كما سيشترك في اسبوع التضامن اليهودي في بريطانيا .

وعن المحادثات مع مصر قال السيد يدين انه اذا لم تحدث تطورات غير متوقعة فان اللجنة العسكرية الاسرائيلية — المصرية المشتركة ستستانف محادثاتها في القاهرة في الاسبوع القادم .

ونوه السيد يدين بصورة خاصة بالدور الهام الذي يلعبه السيد الفرد اثرتون نائب وزير الخارجية الاميركية في تنسيق قسم من القضايا المعلقة بين اسرائيل ومصر تمهيدا لاستئناف المحادثات .

وقال السيد يدين ردا على سؤال احد المراسلين في مطار بن غوريون ، ان بيان الملك حسن عاهل المغرب حول الوضع الذي نشأ في محادثات السلام بين مصر واسرائيل لم يكن في محله . وكان الملك حسن قد صرح بان مبادأة السادات اصبحت الان في طيات التاريخ وان العرب احرار لاتخاذ كل طريق ممكنة لكي يحققوا مطالبهم .

اثرتون يطـلع

حول هذا الموضوع .

وصرح السيد اثرتون في نهاية الاجتماع بان موقف اسرائيل مفهوم الان فهما جيدا وانه تم احراز بعض التقدم في المحادثات . واضاف انه سينقل مواقف اسرائيل الى مصر كما سيطلع على موقف المسؤولين هناك ايضا عندما سيتوجه الى القاهرة في مطلع الاسبوع القادم .

ودعا السيد اثرتون سفراء الولايات المتحدة في المنطقة الى اجتماع سيتم غدا في عمان باشتراك السفيرين الاميركيين في كل من اسرائيل ومصر . وعلم ان السيد اثرتون سيجتمع الى الملك حسين في عمان وسيطلعه فيه على مواقف اسرائيل وسير المفاوضات الجارية الان ودعوة اسرائيل الى الاردن لان ينضم الى المحادثات .

اعـلان حـالة

في العاصمة .

واذاع راديو تونس نداءات للسكان للتبرع بالدم .

وهاجم جمهور ثائر امس قطارا للركاب اثناء الاضراب العام الذي اعلنته النقابات المهنية التونسية . وقد اخلت قوات الشرطة الركاب بمساعدة شاحنات عسكرية . وقام حوالي ١٠٠ شاب بقذف القطار بالحجارة وحطموا نوافذه .

وجرت معارك مستمرة بين بوليس مكافحة الشغب ومجموعات من الشبان الذين كانوا يقذفون الحجارة ويهتفون بشعارات مناوئة لنظام الحكم .

اتفـاق ثلاثي للحد

خدمات اخرى التي تدعمها ميزانية الدولة . كما ان الحكومة ستمتنع عن رفع الضرائب وتلائم درجات الضريبة مع الغلاء من اجل المحافظة على الاجرة الحقيقية شريطة امكانية الوصول الى اتفاق مع الهستدروت واصحاب العمل بالنسبة لمساهمتهما في الجهود للحد من ارتفاع الاسعار . اما نسب الزيادة في الاجور الاساسية خلال سنة ١٩٧٨ فتحدد بموجب زيادة ثمرة العمل . اما علاوة غلاء المعيشة فتدفع كما يفرضه الاتفاق .

الافراج عن معتقلين في نابلس

نابلس — من مكتب محمد عميره — انعقدت المحكمة العسكرية في طولكرم ونظرت في قضية سامي عبد الحميد محمد شكور من قرية الزاوية قضاء طولكرم المتهم بمخالفات امنية ، وبعد ان استمعت المحكمة الى اقوال الشهود اصدرت قرارا بسجن المتهم مدة اربعة شهور وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ . وكانت المحكمة قبل مدة قد حكمت على نفس المتهم بسنة ونصف مع وقف التنفيذ .

كما افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس بنابلس عن راسم سنيتية ، عدنان الاتبرة ، ياسين شعبان ، سامي الكخن ، بسام جاموس ، بعد اعتقال دام ٢٥ يوما .

★ تتمـــات ★

اسرائيل تأمـل

الثلاثاء الى السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية طالبين منه تاخير ارسال اشعار رسمي الى الكونغرس بصدد الصفقة في وقت اصبح فيه نزاع الشرق الاوسط موضوع مفاوضات بين مصر واسرائيل وامام الكونغرس بعد تلقي مثل هذا الاشعار ٣٠ يوما لاستخدام الفيتو ضد الصفقة . وكانت صفقة الطائرات المقترحة للمملكة العربية السعودية وقيمتها ٥٠٠ر١ مليون دولار قد ارجئت في الصيف الماضي في وجه تهديدات بمعارضتها في الكونغرس . وقال السناتور تشيرتش للصحفيين انه الى ان يهدأ الغبار فان مسألة تزويد المملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل بطائرات حربية يجب ان تظل معلقة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٨٧٦ المراسلات : ص.ب ١٩٣٩٠
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١١٦٧٥
فرع حيفا والشمال شارع عباس تلفون ٢٤١٠٣٢ ص.ب ٩٥٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٧٥٥٧٠-٠٦٥ ص.ب ١٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
التنضيد والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...

انخفاض الدولار الامريكي بالنسبة لعملات ٣ دول خليجية

البحرين — رويتر — سجل الدولار الاميركي هبوطا ضد عملات ثلاث دول نفطية في سوق تبادل العملات الاجنبية في البحرين امس وسط شائعات باعادة تقييم تصاعدية بالنسبة الى هذه العملات الخليجية . وتوقف المتعاملون عن قبول مبادلات الدولار الاميركي بدينار البحرين ودرهم دولة الامارات العربية المتحدة .

وسرت تكهنات بان المملكة العربية السعودية قد تنضم الى ثلاث دول خليجية في تعليق التعامل بالعملات الاجنبية ، بعد ان ارتفع الريال السعودي بحوالي ٦ بالمئة ضد الدولار الاميركي في سوق البحرين .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

كلمـــة الانبـــاء

العسكرية والسياسية ، كما اخذ التفاؤل يزداد بنجاح هذه المحادثات عند استئنافها بعد الانتهاء من صياغة المبادئ . بل ان ثمة ما يعزز الاعتقاد بان المحادثات عند استئنافها قد تتسع نطاقا بانضمام طرف او اطراف اخرى اليها .

ان المسيرة شاقة حقا ، ومهمة الاطراف التفاوضية ليست سهلة هينة ، ولكن وضوح الهدف الذي تريد المسيرة بلوغه ، واخلاص الاطراف في رغبتها بالوصول الى هذا الهدف ، ورغبتها في احباط جهود فصائل الرفض التي تتربص بالمسيرة الدوائر — كل ذلك من شانه ، ان يذلل المصاعب ويزيل العقبات ، ليحقق بالتالي الامن والاستقرار والسلام للجميع .

هكذا من الأصل